

الأنباء

جريدة يومية سياسية

مؤتمر دولي للسلام والعدالة في الشرق الاوسط

روما – رويتر – اعلن فريق من البرلمانيين الايطاليين انه اتصل باسرائيليين ومصريين وباشخاص من جنسيات اخرى بهدف عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط في ايطاليا •

وقال الفريق وهو اللجنة الايطالية لعقد مؤتمر دولي للسلام والعدالة في الشرق الاوسط ان الذين اتصل بهم اعربوا عن استعدادهم للاشتراك في هذا المؤتمر الذي سيعقد في بولونيا خلال هذا العام • وتقرر دعوة ممثلين رسميين اسرائيليين وعرب في هذا المؤتمر • وذكر بيان من اللجنة ان اعضاء الفريق قابلوا ممثلين عن الجزائر ومصر والعراق ولبنان وسوريا وعن بلدان اوروبية مختلفة ومنظمات دولية وشخصيات من قوى السلام في اسرائيل والولايات المتحدة وتقرر في هذا المؤتمر دعوة ممثلين رسميين من اسرائيل ولم يعط البلاغ اية تفاصيل اخرى عن الاتصالات •

توقع استقالة مكاريوس غداً

نيقوسيا – رويتر – افادت صحيفة نسيم فريتي المسائية المعارضة في عددها الصادر امس استنادا الى مصادر مطلعة في نيقوسيا ان المطران مكاريوس رئيس الجمهورية القبرصية سيقدم استقالته من منصبه في جلسة الحكومة غدا •

واضافت ان المطران مكاريوس قرر الاستقالة من منصبه بسبب ممارسة ضغط متزايد من جانب اليونان عليه وتسلمت الحكومة القبرصية امس مذكرة من اليونان هي الثانية خلال ٣ اسابيع طالبه فيها الرد على طلبها تسليم صفقة الاسلحة التشيكية الى قوة الطوارىء الدولية واقامة حكومة ائتلاف وطني • ويذكر ان البرلمان القبرصي اعلن اول امس عن دعمه ومساندته للمطران مكاريوس ومعارضته لطلب المطارنة الثلاثة الاستقالة من منصبه • وعلم ان اثنين من هؤلاء المطارنة سيتوجهان الى اثينا قريبا بناء على دعوة الحكومة اليونانية •

وتظاهر اكثر من ٤٠ الف قبرصي يوناني اول امس هنا وهم يهتفون بحياة المطران مكاريوس خارج القصر الجمهوري •

وصرح المطران مكاريوس للمتظاهرين بانه ما زال دوما عند حسن ظنهم •

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. MARCH 5 1972 VOL. IV NO 1031 אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג' – الاحد ٥ آذار ١٩٧٢ – الموافق ١٩ محرم ١٣٩٢ – العدد ١٠٣١ السنة الرابعة

جولة سريعة في عواصم عربية

يقوم بها السادات لتدارس الموقف الراهن

القاهرة تناقش ابعاد الموقف السياسي والعسكري

القاهرة – رويتر – من المتوقع ان يقوم الرئيس انور السادات بجولة في عدد من العواصم العربية هذا الاسبوع لمناقشة وسائل تدعيم الموقف العربي في مواجهة اسرائيل بعد العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان وسوريا •

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الخرطوم قد تكون من بين هذه العواصم ولكنها لم تذكر شيئا من العواصم الاخرى وتاتي هذه الزيارات السريعة للرئيس السادات قبيل محادثات القمة في القاهرة بينه وبين الرئيسين السوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي في ١٢ اذار الحالي •

ومن المقرر ان يعقد المجلس الوزاري لدولة اتحاد الجمهوريات العربية اجتماعا اليوم برئاسة السيد احمد الخطيب رئيس المجلس وذلك لاستعراض نتائج الزيارة التي قام بها بعض الوزراء الاتحاديين لكل من ليبيا وسوريا •

كما سيتم في هذا الاجتماع اعداد كافة الموضوعات التي ستعرض على مجلس رئاسة الاتحاد •

وقالت الاهرام ان الرئيس السادات سوف يبدأ سلسلة من الاتصالات الهامة مع عدد من رؤساء الدول العربية حول كيفية مواجهة اسرائيل • وان هذه الاتصالات قد تقتضي على الارجح ان يقوم الرئيس برحلة سريعة لعدد من عواصم الدول العربية •

رسالة للسادات من النميري

واستقبل الرئيس انور السادات

البقية على ص ٤ ع ٧

وفد الى عمان بشأن الرواتب المجمدة

نابلس – لمراسلنا – علم ان وفدا يمثل موظفي الحكومة في الضفة الغربية سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى عمان لمقابلة الملك حسين للطلب منه اعادة استئناف دفع رواتب موظفي الضفة المجمدة منذ اوائل حزيران ١٩٧١ •

ويتالف هذا الوفد من ثلاثة اشخاص من نابلس وطولكرم والخليل وقد تم ابلاغ سلطات الحكم العسكري بهذه الخطوة •

وسيعرض اعضاء الوفد على الملك حسين الارتفاع الفاحش الذي طرا على الضفة الغربية بنسبة ١٥٠ بالمائة وسيطلبون منه استئناف دفع الرواتب فورا او دفع سلفة مالية منها •

قرارات وتوصيات

المؤتمر الوزاري للدول الاسلامية

جدة – رويتر – اختتم مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي اعماله هنا الليلة الماضية بجلسة علنية تحدث فيها عدد من رؤساء الوفود وتلي فيها بيان يتضمن قرارات وتوصيات المؤتمر

وجاءت الجلسة في اعقاب جلسة مغلقة استمرت عدة ساعات قالت مصادر المؤتمر ان البحث فيها تناول مجلد السكرتارية الاسلامية العامة وملاحظات بعض الدول الاعضاء عليه •

واعلن البيان ان المؤتمر بحث في تطورات القضية الفلسطينية التي تمت على الصعيد الدولي والعربي

البقية على ص ٤ ع ٨

اغتيال وزير الدفاع السوري السابق في لبنان

بيروت – رويتر – قالت مصادر رسمية هنا امس ان مجهولا اطلق النار على اللواء محمد عمران وزير الدفاع السوري السابق في منزله في مدينة طرابلس بشمال لبنان صباح امس وارداه قتيلا •

وذكرت المصادر ان القاتل تمكن من الفرار •

وكان اللواء عمران وزيرا للدفاع في حكومة الفريق امين الحافظ في سوريا •

وقد اعتقل مع الفريق الحافظ وزعماء بعثيين اخرين في انقلاب بعثي يساري متطرف على الفريق الحافظ في ٢٣ شباط سنة ١٩٦٦ •

المسلحون يعودون الى جنوب لبنان

بحث مستقبل العلاقات بين الحكومة اللبنانية والمنظمات

الرئيس اللبناني: لبنان لن يخضع لتهديدات اسرائيل

بيروت – يونايتدبرس – ذكر قرويون في جنوب لبنان امس ان المسلحين بداوا بالعودة الى قواعدهم في منطقة العرقوب وان القوات اللبنانية التي دخلت الى بعض هذه القواعد ترابط الان مع المسلحين فيها • كما يتجمع المسلحون الان في القرى والهضاب المحيطة بمنطقة العرقوب •

وواصلت امس القوات اللبنانية بتفجير الالغام التي كان المسلحون قد زرعوها في جنوب لبنان قبل فرارهم من المنطقة امام عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي الاخيرة •

وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان سلسلة من الاجتماعات عقدت امس بين المسؤولين اللبنانيين والمنظمات المسلحة لبحث مستقبل العلاقات بين الجانبين في ضوء عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي الاخيرة وستستمر هذه الاجتماعات في الايام القادمة •

وصرح مساء اول امس السيد سليمان فرنجية الرئيس اللبناني بان لبنان لن يخضع لتهديدات اسرائيل لوضع حد لنشاطات المسلحين من الاراضي اللبنانية مؤكدا ان لبنان اذا ما رضخ لتهديدات اسرائيل فان الامر قد يؤدي الى اشتباكات بين المسلحين والجيش اللبناني •

واضاف السيد فرنجية الذي كان

البقية على ص ٤ ع ٦

كلمة الأنباء

طريق الصراحة

...من بين جميع علامات ...هم وتجنب المنزلقات ، ...بدت من مصر في الاونة ...تيرة ، يجب ان يعتبر ...ال الذي نشره رئيس ...رير الاهرام الاستاذ محمد ...سنين هيكل يوم الجمعة ...ضي ، ابرز واهم هذه ...علامات • فالاستاذ هيكل ...ل بوضوح ان طريق ...حرب مغلقة امام مصر ...سباب موضوعية كثيرة ...ن الطريق الوحيدة ...مفتوحة امام مصر هي طريق ...مل السياسي ، الذي ...سف الاستاذ هيكل جميع ...مائله ما عدا الوسيلة ...وحيدة الكفيلة بحل ...شكال وهي وسيلة ...تصال المباشر مع اسرائيل

— ان هناك ادلة كثيرة تشير ...ان الرئيس انور السادات ...در الان وسعة وخطورة ...خطأ الذي وقع فيه عام ...١٩٧ عندما قرر ان يجعل ...ك السنة سنة الحسم • ...قد ادى تراجع الرئيس ...سادات عن مواعيده الكثيرة ...م تراجعه عن الحسم سلما ...و حربا ، الى هبوط كبير ...في قيمة كلماته ووعوده •

...الادلة كثيرة على ان القيادة ...المصرية تعمل الان جاهدة ...تفسير الوضع الحالي ...بشكل ايجابي صريح • ولعل ...مقال الاستاذ هيكل الاخير ...و اخر واهم مجهود في هذا ...سبيل •

البقية على ص ٤ ع ٦

السياسة الخارجية تناقشها الكنيست

القدس – لمندوب الانباء – تبدا الكنيست يوم الثلاثاء القادم بمناقشة السياسة الخارجية للحكومة واعمال وزارة الخارجية ، وذلك بمناسبة مناقشة ميزانية وزارة الخارجية • وسيفتتح النقاش بخطاب ، يلقيه السيد ابا ايبان ، يستعرض فيه النشاطات التي مارستها وزارته في السنة الماضية وبرامج نشاطها للسنة المقبلة •

ديان: تغير في موقف

الحكومة اللبنانية من نشاط المسلحين

هناك وسائل اخرى غير العمليات العسكرية

اعلن الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع انه في اعقاب عملية جيش الدفاع الاسرائيلي على تجمعات افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة طرأ تغير على موقف الحكومة اللبنانية ازاء نشاط افراد المنظمات من الاراضي اللبنانية •

واضاف في مقابلة تلفزيونية ان ذلك لا يعني ان افراد المنظمات اخرجوا كليا من المنطقة ولكن التغير يتمثل في عودة الجيش اللبناني الى منطقة العرقوب التي كانت موطنا لافراد المنظمات وفي تقلص تواجد المسلحين في تلك المنطقة •

واشار وزير الدفاع الى ان هذا لا يعني انه تم القضاء على المسلحين وان الجيش اللبناني يسيطر على منطقة العرقوب •

وقال ان منع نشاط المسلحين من الاراضي اللبنانية ليس منوطا فقط بتواجد القوات اللبنانية على الحدود مع اسرائيل بل انه كذلك مسالة سياسة • واضاف الجنرال ديان : ان السؤال هو ما هي السياسة التي ستتبعها الحكومة اللبنانية ازاء

البقية على ص ٤ ع ٧

اتهام العراق بالتخطيط لاغتيال النميري

القاهرة – رويتر – ذكرت وكالة الانباء السودانية مساء امس ان الحكومة العراقية وضعت خطة لارسال مواطنين عراقيين منتحلين صفة افراد المنظمات الفلسطينية لاغتيال الرئيس السوداني جعفر النميري وغيره من المسؤولين السودانيين •

الصين تستنكر الهجمات الاسرائيلية

بكين – رويتر – استنكر السيد تشي بينغ وزير خارجية الصين اول امس الهجمات الاخيرة التي قامت بها اسرائيل على لبنان وسوريا •

زيد بن شاكر رئيس للاركان بالاردن

عمان – صدرت الارادة الملكية امس بالموافقة على تعيين اللواء الشريف زيد بن شاكر رئيسا لهيئة اركان الجيش الاردني اعتبارا من العاشر من الشهر الحالي •

الاردن يشجب الانتخابات في الضفة

عمان – رويتر – اصدرت الحكومة الاردنية بيانا رسميا اول امس نددت فيه بالانتخابات البلدية التي ستجري في الضفة الغربية في اواخر الشهر الحالي • ودعت الحكومة الاردنية ابناء الضفة الى مقاطعة هذه الانتخابات

اتهام هيكل بالانهزامية

في حملات صحفية لبنانية واردنية

ودعوة الحكومة المصرية للتبرؤ من ارائه

اثار المقال الاسبوعي الذي كتبه اول امس الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية انتقادا لاذعا في بعض الصحف العربية

فحثت صحيفة الديلي ستار اللبنانية الصادرة باللغة الانكليزية امس الحكومة المصرية على التبرؤ رسميا من الاراء الانهزامية للسيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام المصرية •

وقالت في مقال افتتاحي لها ، اذا كانت الحكومة المصرية مترددة في طرد السيد هيكل فانها تستطيع على الاقل التبرؤ رسميا من ارائه الانهزامية • وكان تعليق صحيفة الديلي ستار بعنوان ، اوقفوا هيكل ، هجوما نادرا من نوعه على رئيس تحرير جريدة الاهرام المقرب الى الرئيس انور السادات •

وقد تعرض السيد هيكل للحملة بسبب مقاله الاسبوعي في الاهرام اول امس الذي ابلغ فيه المصريين وبالتالي العالم العربي ان عليهم ان يعتادوا

مقال هيكل ص : «٤»

على فكرة ان الحل الوحيد المطروح امامهم الان لازمة الشرق الاوسط هو الحل السياسي •

وقالت الديلي ستار ، من بين جميع المعلقين الانهزاميين الذين يعملون على تضليل الامة العربية منذ سنة ١٩٦٧ يعتبر السيد هيكل اخطرهم بسبب اتصالاته المزعومة مع قادة النظام المصري •

واضافت تقول ، ان السيد هيكل

البقية على ص ٤ ع ٦

امريكا تعترف قريباً بدولة بنغلادش

واشنطن – رويتر – ذكر مراقبون سياسيون هنا ان الولايات المتحدة ستعترف قريبا ببنغلادش كما توقعوا وصول اول سفير لبنغلادش لدى الولايات المتحدة الى واشنطن في اواخر الشهر القادم •

مهمة يارينغ والخطوات التالية الواجب اتخاذها

فيينا – رويتر – صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اول امس بانه سيبحث قريبا مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط في الخطوات التالية الواجب اتخاذها لمحاولة انهاء النزاع في الشرق الاوسط

وصرح الدكتور فالدهايم الموجود في زيارة رسمية للنمسا انه على استعداد للقيام بزيارة للمنطقة اذا كان ذلك يساهم نحو ايجاد تسوية

البقية على ص ٤ ع ٧

رئيس اركان جيش الدفاع:

العمليات العسكرية

تهدف الى تهدئة الوضع على الحدود

اعرب الجنرال دافيد العازار رئيس اركان الجيش الاسرائيلي عن امله امس بان تكون العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة ضد المسلحين في لبنان وسوريا قد ادت الى تهدئة الوضع •

واضاف يقول ، لكننا لا نستطيع ان نكون متاكدين من هذا • ولذلك فاننا نحافظ على مستوى عال من الحذر •

وقال عن العمليات العسكرية التي جرت في الاسبوع الماضي ان اسرائيل حساسة بشكل خاص بالنسبة الى

البقية على ص ٤ ع ١

توقعات جديدة في مهمة يارينغ والتسوية الجزئية

القدس – لمندوب الانباء – يعود السيد يوسف تكواع ، مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ، الى مقر عمله بنيويورك ، اليوم او غدا ، بعد ان امضى في البلاد نحو اسبوعين

البقية على ص ٤ ع ١

النميري يعلن تفاصيل

اتفاقية انهاء التمرد في الجنوب

الخرطوم – رويتر – اعلن الرئيس السوداني جعفر النميري التفاصيل الرئيسية للاتفاقية مع المتمردين في جنوب السودان بصدد انهاء تمرد الجنوب الذي استمر ستة عشر عاما •

وتقضي الاتفاقية التي وقعت في اديس ابابا بان تمنح الاقاليم الجنوبية الثلاثة التي غالبية سكانها من الافريقيين حكما ذاتيا اقليميا ضمن اطار الوحدة السودانية وعلى ان تكون الحكومة المركزية مشرفة على شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والتجارة والعملة والمواصلات ووسائل النقل والتخطيط الصناعي •

وستظل اللغة العربية لغة البلاد الرسمية كافة بينما تعتبر اللغة الانكليزية لغة عمل تستعمل الى جانب اللهجات المحلية وسيمنح العفو العام لاولئك الذين اشتركوا في التمرد ومن

البقية على ص ٤ ع ١

الجنرال بار – ليب وزير التجارة والصناعة

القدس – لمندوب الانباء – تطلب ...يدة غولدا مئير ، رئيسة الوزراء ، ...فقة مجلس الوزراء اليوم على تعيين ...نرال حاييم بار ليب ، رئيس ...ان جيش الدفاع الاسرائيلي ...ابق ، وزيرا للتجارة والصناعة •

...المتوقع ان يتسلم الجنرال بار ...مهام منصبه الجديد يوم الثلاثاء ...م بعد ان تقدم رئيسة الوزراء ...يست اشعارا بالتعيين يوم الاثنين •

...وكان السيد بنحاس سبير ، وزير ...ية ، يشغل منصب وزير التجارة ...صناعة بالوكالة منذ تشكيل ...كومة الحالية •

احباط محاولة انقلاب

ضد نظام حكم الرئيس الباكستاني

عزل قائدي القوات البرية والجوية

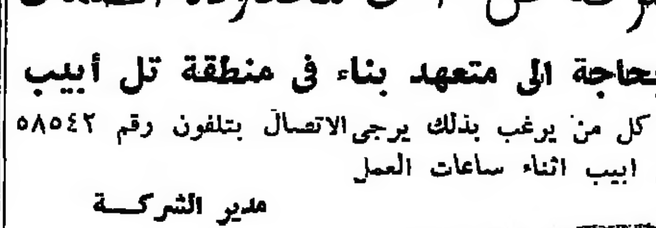
كراتشي – يونايتدبرس – علم امس ان القوات الباكستانية احبطت محاولة انقلاب ضد نظام حكم الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو • غير انه لم تتوفر معلومات عن العناصر التي قامت بمحاولة الانقلاب •

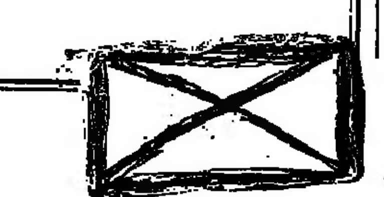
وكان السيد بوتو قد عزل اول امس قائدي القوات البرية والجوية كما عين رئيسا جديدا للاركان وهو القائد السابق للقوات الباكستانية في

البقية على ص ٤ ع ٨

«كوسموس ٤٧٧»

موسكو – رويتر – اطلق امس الاتحاد السوفياتي قمرا اصطناعيا من طراز «كوسموس» يحمل رقم ٤٧٧ في نطاق تجارب الفضاء السوفياتية •





وزير المواصلات :

الظروف الحالية تمكن

من اجراء نوع من الحوار مع الدول العربية

اعرب السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال في محاضرة القاها يوم الجمعة في مجلس عمال حيفا عن اعتقاده بان الظروف الحالية هي افضل بكثير من الظروف السابقة لاجراء نوع من الاتصال او الحوار بين اسرائيل والدول العربية .



واشار بهذا الصدد الى استمرار وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس والهدوء القائم على الحدود مع الاردن .

واشاد السيد بيرس بالعلاقات القائمة الان بين السلطات وسكان المناطق المدارة واشار الى ما يمكن ان تشكله من اساس بالنسبة لعلاقات المستقبل بين اسرائيل والدول العربية وتحدث كذلك عن العلاقات القائمة والتعايش بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في البلاد .

وتطرق في سياق محاضرته الى المقال الذي نشره السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» القاهرية يوم الجمعة الماضي وما جاء فيه من دعوة الى الدول العربية للتخلي عن فكرة محاربة اسرائيل .

وقال السيد بيرس ان ذلك قد يشكل اساسا لاجراء نوع من الاتصال والحوار بين مصر واسرائيل .

امر بتوقيف شخصين في الجليل الغربي

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ اصدرت محكمة الصلح في عكا امرا بتوقيف شخصين من سكان الجليل الغربي بعد ان ضبطت بحيازة احدهما اسلحة وذخائر بدون ترخيص وقد اصدرت المحكمة امرا بتوقيفه لمدة ١٥ يوما للتحقيق معه في الامر والثاني عثر بحيازته على مدفع رشاش من طراز كلاشنيكوف كان قد اقتناه وتدرب اطلاق النار عليه . وقد اطلق سراحه اول امس بكفالة ٧٥٠ ليرة ريثما تبدا محاكمته .

نتائج امتحانات الثوامن في بعض مدارس الجليل الغربي

وصلت نتائج امتحانات الثوامن لبعض المدارس في قرى الجليل الغربي وكانت على النحو التالي ـ

مدرسة نحف ب ١٦ طالبا وطالبة من ٤٨ طالبا وطالبة .

مدرسة المزرعة ١٠ من ٤٩ طالبا وطالبة .

مدرسة كوكب ابو الهيجا ١٠ من ٢٠ طالبا وطالبة .

مدرسة سخنين ج ٨ طلاب من ٢٢ طالبا .

مدرسة مجد الكروم ب ١٤ طالبا من ٤١ طالبا .

وقد قدم مديرو هذه المدارس اعتراضات في حينه للطلاب الذين يستحقون المساعدة الى لجنة الاعتراضات المركزية في وزارة المعارف والثقافة .

رئيسة الوزراء تزور النمسا

فينا ـ و.ص.ف ـ اعلن هنا امس ان السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ستقوم بزيارة للنمسا في الفترة بين ٢٦ و ٢٩ من شهر تموز القادم للاشتراك في المؤتمر الاشتراكي الدولي

مسؤول بوكالة الغوث يزور منطقة نابلس

نابلس ـ لمراسلنا ـ قام امس السيد طومسون نائب المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الدولية في بيروت بزيارة تفقدية لمنطقة نابلس بمناسبة تسلمه عمله الجديد ورافقه فيها السيد آلن اغراهام مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية والتقى خلال زيارته بالسيد يوسف رضا مدير وكالة الغوث في المنطقة واستمع منه الى شرح مفصل عن اوضاع اللاجئين في المنطقة والخدمات التي تقدمها الوكالة لهم وبعد ذلك قام بزيارة مخيمات اللاجئين في بلاطه وعسكر وطولكرم حيث تفقدها وتفقد المؤسسات التابعة للوكالة فيها ثم قام بزيارة لمستشفى الوكالة في قلقيلية .

اقوال المنظمات ودعوة الجعبري في تعقيب لوزير الدفاع

سئل الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع امس عن رأيه فيما تعلنه المنظمات المسلحة من انها تمثل الشعب الفلسطيني وما اعلنه يوم الجمعة الماضي (في مقابلة مع الانباء) سماحة الشيخ محمد الجعبري رئيس بلدية الخليل والدعوة التي وجهها لابناء الضفة الغربية للاشتراك في الانتخابات البلدية التي ستجري في اواخر الشهر الحالي . واذا كانت دعوة سماحته تشكل بداية لمرحلة جديدة من العلاقات بين الشعب الفلسطيني واسرائيل .

قال وزير الدفاع ردا على ذلك : ان سماحة الشيخ الجعبري هو احد الزعماء القلائل الذين اتبعوا خط السير هذا منذ حرب الايام الستة .

واضاف : مما لا شك فيه ان الطريق الذي اختاره سماحة الجعبري هو اصح ، وفرص نجاحه متوفرة اكثر من الخط الذي اتبعه اخرون واكثر التطرف على ذلك هو ما اختاره المسلحون من خط سير لهم .

علاوة غلاء لموظفي الدولة بالضفة

اعلن الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية انه تقرر دفع علاوة غلاء لموظفي الدولة في الضفة الغربية بنسبة ٨ بالمائة من الراتب الشهر الاصلي الذي لا يتجاوز ٧٠٠ ليرة . كما تقرر ترفيع الموظفين الاداريين والعاملين في حقل التربية والتعليم بموجب الاصول المتبعة وحتى ان يصلوا الى اقصى درجة مقررة لوظائفهم .

محاولة سرقة فاشلة في شرق القدس

جرت ليلة الجمعة الماضية محاولة لسرقة حلى ومجوهرات من السيد جورج عكره ٦٤ سنة صاحب حانوت لبيع المجوهرات في شرقي القدس . ووقع الحادث عندما تصدى له ثلاثة اشخاص ملثمين عندما كان في طريقه الى داره . وكان هؤلاء الاشخاص الثلاثة مسلحين بمدفع رشاش ومسدسات . وعندما شعر ابنه بالصراخ قام بفتح الضوء الكهربائي في الساحة الامامية لداره مما ادى الى هرب اللصوص في سيارة خصوصية كانت تنتظرهم . وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث واعتقلت عددا من الاشخاص للتحقيق معهم .

ويذكر ان الاحتجاجات ازدادت مؤخرا في شرقي القدس من تكرار حوادث السطو والسرقة .

اكتشاف رسم جدراني للفرعون رمسيس الثالث في ايلات

اكتشف بالقرب من المعبد المصري في تيمنا الى الشمال من ميناء ايلات على البحر الاحمر رسم جداراني للفرعون رمسيس الثالث الذي حكم مصر قبل ٣ آلاف سنة وهو يقدم هدية للالهة هاتور .

ويبدو رمسيس وهو يرتدي تنورة قصيرة وعلى ذراعه شعار الافعى الملكية وامامه الهة الناجم .

ويعتقد علماء الاثار ان هذا الاكتشاف الذي تم اخيرا قد يلقي ضوءا على نشاط المصريين في صحراء عربة في القرن الثاني عشر قبل الميلاد .

وفود اوروبية تزور الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ استقبل السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة وفود من عشر دول اوروبية الذين اشتركوا في المؤتمر الدولي التاسع لتثقيف العمال الذي عقد في زخرون يعقوب وشرح لهم النشاطات الثقافية والتربوية التي تقوم بها الهستدروت بين اعضائها والدورات المهنية الخاصة التي ينظمها مجلس عمال الناصرة لاعضاء الهستدروت في المدينة والمنطقة والتي تشمل جميع المهن .

وابدى اعضاء الوفد انطباعا حسنا عن زيارتهم لاسرائيل والتقدم الذي حققته رغم ظروف الحرب التي تعيشها واكدوا ان ارتفاع مستوى معيشة الطبقة العمالية التي تشكل اكثرية في كل شعب هو عامل هام في ضمان الاستقرار ومساهمة كبرى نحو ضمان الامن والسلام .

وقام اعضاء الوفد كذلك بزيارة مدرسة التكملة المهنية للبالغين في المدينة وكنيسة البشارة اللاتينية والاماكن المقدسة في المدينة وتوجهوا بعد ذلك لزيارة طبريا وهضبة الجولان والقرى الزراعية في غور الاردن .

وفد من بلدية بيت لحم

يطلع على أحوال السجناء في سجن اشكلون

بيت لحم ـ قام وفد من بلدية بيت لحم مؤلف من السادة جريس دعيق نائب رئيس البلدية والعضو صالح حسين محمد وجمال سلمان سكرتير البلدية بزيارة لسجن اشكلون للاطمئنان عن حالة المعتقلين والاطلاع على مطاليبهم .

وقد استقبلهم مدير السجن في بداية الزيارة في مكتبه ورافقهم بعد ذلك في زيارة لمختلف اقسام السجن - واجتمع الوفد الى (١٢) محكوما من ابناء منطقة بيت لحم واطلع على احوالهم ووقف على مطاليبهم ومنها -

◆ الطلب من السلطات اعادة محاكمة بعض المعتقلين الذين اعتقلوا في أعقاب حرب الايام الستة وصدرت بحقهم احكاما ثقيلة بسبب انتمائهم للمنظمات والمطالبة بتخفيف احكامهم اسوة بالاحكام التي اخذت تصدر بحق زملائهم في السنوات الاخيرة -

◆ الاستفسار لدى الجهات المختصة عن امكانية الافراج عن عدد من المعتقلين بكفالة ذويهم والبلدية -

◆ مطالبة السلطات باعتبار المعتقلين اسرى حرب ومعاملتهم على هذا الاساس

◆ السماح لعدد من المعتقلين بتقديم امتحانات الاعدادية والتوجيهي في السجن.

◆ تزويد مكتبة السجن بعدد من الكتب المدرسية وكتب المطالعة -

◆ زيادة كمية وتنويع المأكولات المسموح ادخالها للمعتقلين -

◆ اهاب المعتقلون بالبلديات ان تنسق اتصالاتها وان توحد مطاليبها بالنسبة لموضوع السجون والسجناء -

وقد شكر المعتقلون مدير السجن الجديد على المعاملة الحسنة التي يعاملهم بها - كما شكر الوفد المدير على حسن استقباله لهم وعلى معاملته الطيبة للمعتقلين -

وستقوم البلدية برفع مطالب المعتقلين رسميا للجهات المسؤولة -

مساعدة الوقف الاسلامي لعائلة الضابط المرحوم

منح الوقف الاسلامي في حيفا مبلغ الف ليرة الى افراد عائلة الضابط البدوي صالح سعدي الذي سقط قبل حوالي اسبوع في اشتباك مع افراد المنظمات المسلحة بالقرب من الحدود اللبنانية .

وقرر الوقف الاسلامي كذلك تخصيص مبلغ ٥ آلاف ليرة سنويا لمساعدة تعليم ابناء الضابط المرحوم.

وصرح السيد يورام كاتس ممثل مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية بان الشعب الاسرائيلي شارك عائلة الضابط مصابها - واضاف ان السلطات المختصة ستعمل على تخليد ذكرى المرحوم في الوقت المناسب .

معلمو نابلس يعملون على تأسيس نقابة

نابلس ـ لمراسلنا ـ علم ان عددا من المعلمين في مدينة نابلس ينوون الانخراط في منظمة العمال الاسرائيليين الهستدروت لتحسين احوالهم المعيشية وتاسيس نقابة لهم اسوة بمعلمي الخليل وتكون نواة نقابة عامة لمعلمي الضفة الغربية ويشار الى ان عددا من المعلمين في منطقة نابلس يراجعون مكاتب العمل باستمرار لايجاد اعمال لهم في اسرائيل بعد الدوام الرسمي ليتمكنوا من معالجة غلاء المعيشة الذي يرتفع يوميا باستمرار ونظرا لرواتبهم الضئيلة .

أنباء المجتمع

خطوبة مباركة

القدس ـ تمت يوم امس الاول خطوبة السيد اميل خزعل على الآنسة المهذبة امل كريمة السيد سامي مستكلم رئيس اطفائية القدس .

عرائض في نابلس بشأن الانتخابات

نابلس ـ من محمد عميرة ـ بدا امس عدد من ابناء نابلس بالتوقيع على خمس عرائض موجهة الى القائد العام للضفة الغربية وحاكم عسكري المدينة طلبوا فيها باصرار ابقاء المجلس الحالي على وضعه نظرا لما قدمه من خدمات للمدينة واعربوا فيها عن ثقتهم المطلقة بشخص رئيس البلدية الحاج معزوز المصري واعضاء المجلس وطلبوا من سلطات الحكم العسكري الموافقة على طلبهم . ويشار الى انه لم تظهر اسماء مرشحين جدد في مدينة نابلس باستثناء الحاج رحمي طوقان والشيخ احمد الحنبلي وكان مرشح ثالث وهو السيد ظاهر المصري قد اعلن عن انسحابه نظرا لظروف خاصة به .

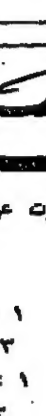
بداية تعايش

بين اليهود والعرب فى الق

اعلن السيد ميرون بنبنستي المسؤول عن شؤون شرقي القدس في بلدية القدس سابقا في مقابلة اذاعية اول امس ان القدس تشهد بداية تعايش بين اليهود والعرب على اساس ايجابي يضع حدا لروح الكراهية بين الشعبين .

واضاف انه حصل اتصال يومي بين اليهود والعرب في السوق والسـ[...] واماكن العمل والمدارس . وقال ان هذا هو باكورة الاعمال التي وفق[...] تحقيقها خلال السنوات الخمس الماضية وان هذه الاعمال تعد انجازا جيدا

واعرب السيد بنبنستي عن ثقته في استمرار هذه السياسة ازاء شرقي القدس بعد اعتزاله منصبه .



واضاف انه يجب احترام حقوق ٧٠ الف مواطن يعيشون في شرقي القدس وان من الواجب التوفيق بين عدد من المواقف والمصالح بين اليهود والعرب .

نتائج مباريات يوم السبت

جرت امس مباريات الدوري العام في كرة القدم واسفرت عن النتائج التالية : ـ

فرق الدوري الممتاز

مكابي تل ابيب ـ هبوعيل تل ابيب	١ : صفر
هبوعيل حيفا ـ مكابي نتانيا	٣ : ١
بيتار القدس ـ هبوعيل بئر السبع	١ : صفر
هبوعيل القدس ـ مكابي يافا	٣ : ١
هبوعيل بيتح تكفا ـ بيتار تل ابيب	١ : صفر
هكواح رمات غان ـ هبوعيل الخضيرة	٣ : صفر
هبوعيل كفار سابا ـ مكابي حيفا	١ : ١
بني يهودا ـ شمشون تل ابيب	١ : ١

خسارة الناصرة

على ملعب طبريا فاز فريق هبوعيل طبريا على فريق هبوعيل شباب الناصرة بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

فرق الدرجة الثانية

في نطاق الدوري لفرق الدرجة الثانية اسفرت المباراة بين هبوعيل كفر قاسم واور يهودا عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما . اما فريق هبوعيل الاخوة حيفا فقد خسر المباراة مع فريق هبوعيل رعنانه بهدفين مقابل لا شيء .

فرق الدرجة الثالثة

هبوعيل اتحاد شباب يافا ـ فريق افيكا	٢ : صفر «اداري»
هبوعيل الانطوني يافا ـ مكابي صفون تل ابيب	صفر : صفر
هبوعيل سخنين ـ هبوعيل كفرياسيف	٢ : صفر
هبوعيل باقة الغربية ـ بيتار الونا	٤ : صفر
بيتار هرتصلية ـ هبوعيل قلنسوة	١ : صفر
هبوعيل ام الفحم ـ مكابي الفريديس	٢ : صفر «اداري»
هبوعيل كفر قرع ـ هحوتريم	٢ : صفر «اداري»
هبوعيل طمرا ـ هبوعيل معليا	٢ : صفر «اداري»
هبوعيل شباب عكا ـ هبوعيل مجد الكروم ـ	«توقف المباراة»

فرق الدرجة الرابعة

هبوعيل السلام الرملة ـ شباب اللد	٣ : ٢ «توقفت المباراة»
هبوعيل عرعرة ـ هبوعيل صندلة	٤ : ٢
مكابي سخنين ـ هبوعيل القرير	٣ : ٢
هبوعيل عبلين ـ هبوعيل البعينة	٤ : ١
هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل عرابة	٤ : ١
مكابي طمرا ـ مكابي كفر كنا	٤ : ٢
مكابي المكر ـ مكابي كرميئيل	٢ : ٢
هبوعيل المكر ـ يافة الناصرة	٢ : ١
هبوعيل شعب ـ هبوعيل كابول	٤ : صفر
هبوعيل برغتا ـ هبوعيل جت	١ : صفر

ملاحظة : سننشر تفاصيل هذه المباريات في اعدادنا القادمة .

«نتائج مسابقة تكهنات سبورتوتو»

١ ـ هكواح رمات غان ـ هبوعيل الخضيرة	١
٢ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ بيتار تل ابيب	١
٣ ـ هبوعيل حيفا ـ مكابي نتانيا	١
٤ ـ هبوعيل كفار سابا ـ مكابي حيفا	×
٥ ـ مكابي تل ابيب ـ هبوعيل تل ابيب	١
٦ ـ بني يهودا ـ شمشون - تل ابيب	×
٧ ـ هبوعيل اورشليم القدس ـ مكابي يافا	١
٨ ـ هبوعيل بئر السبع ـ بيتار اورشليم القدس	٢
٩ ـ مكابي هرتصلية ـ هبوعيل رمات غان	١
١٠ ـ هبوعيل محني يهودا ـ هبوعيل مجدال هاعيمق	×
١١ ـ هبوعيل نتانيا ـ مكابي بيتح تكفا	٢
١٢ ـ مكابي شعرايم ـ هبوعيل حولون	١
١٣ ـ مكابي بات يام ـ هبوعيل اشدود	×

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي مباريات يومي الجمعة والسبت .

كرة القدم

فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق شباب طولكرم الرياضي ٣ : ٢

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ١ : ٢

فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق نادي الارثوذكس في بيت جالا ٤ : صفر

الفريق الثاني لفريق بيت جالا الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ٤

الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية × الفريق الثاني اهلي الخضر الرياضي ٣ : ٤

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ٢

فريق نادي الواد الرياضي × فريق مركز الشباب الاجتماعي مخيم عايده صفر : ٢

فريق اهلي بيت جالا الرياضي الفريق الثاني لنادي سلوان الرياضي

كرة السلة

فريق مدرسة بديا الثانوية × فريق مدرسة دير بلوط الاعدادية ٣٠ : ٣٢

فريق مدرسة تراسنطة الرياضي × فريق مدرسة الفرندز برام الله ٢٧ : ٥٣

كرة الطاولة

فريق نادي اتحاد نابلس الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٥

الكرة الطائرة

فريق دار الطفل العربي الرياضي بالقدس × فريق دار المعلمات الحكومية في رام الله شوطين : لا شيء

دليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القدس
صيدلية الطزيز الجديد[...]
شارع الزهراء ـ ٨٢٠٤٠ ـ الـ[...]
حسين الطزيز ـ العيزرية

نابلس
صيدلية حسن
الصيدلي حسن الشخشير ـ ميدان الحسين ـ ١٧٣٩

جنين
صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ، ابو حيش
تلفون ٢٥٥

الناصرة
صيدلية الناصرة
الصيدلي اديب الحاج
٥٤٦٨٠ ، سوق الروم

عكا
صيدلية استر
شارع وايزمن رقم ١ ـ [...]
الصيدلي المسؤول : السيد[...]
شارع معليه حوروشه رقم ٦

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا وتسقط امطار محلية في شمـ[...] البلاد واواسطها .

دور السينما

سينما ديانا الناصـ[...]
حفلة اولى ٦,٣٠
فيلم رانغو الغريب
حفلة ثانية ٨,٣٠
فيلم عربي
الهاربات من الجـ[...]

سينما يحيعام
تقدم فيلم
«ايرانيه»
الحفلات ٦,٣٠ و ٨,٣٠

سينما غانعيدن
تقدم فيلم
«كاتس وكراتو»
الحفلات ٦,٣٠ و ٨,٣٠

سينما بستان
تقدم الفيلم العربي
«صراع الشياطين»
حفلة واحدة ٧ مساء

اعلان استنكار

انا محاسن صالح [...] قرية ابو سنان في الجليل [...] اعلن بهذا عن استنكاري [...] وبراءتي مما ورد [...] الاخير من مجلة [...] صلة تربطني [...]

بعد الغارة على جنوب لبنان

ـت قوة اسرائيلية على بعض القرى في جنوب لبنان هذه الغارة ردا على مقتل مواطن وزوجته قرب الحدود وانتقاما للاعتداء على دورية اسرائيلية وجرح بعض بنار اطلقت من الحدود اللبنانية • وهذه الغارة ـلية لم تكن الاولى كما انها قد لا تكون الاخيرة • كما التي اطلقت على الدورية الاسرائيلية لم تكن الاولى وقد الاخيرة ايضا • المهم ان رجال المنظمات الفلسطينية ـذوا جنوب لبنان حصنا لهم ومنه يعملون • وانا لا اريد ـت شرعية هذا التصرف ، او ابراز ضرره بقدر ما احاول بعض الضوء على ما يجري •

ـ مواطن اسرائيلي وزوجته قرب الحدود فرددت كل ـت العربية هذا الحادث واعتبرته تصعيدا لاعمال المقاومة ـ قوة اسرائيلية على جنوب لبنان وكان بامكانها ان تقتل ـزل ما تشاء ولكنها لم تفعل ، كما ان الجيش اللبناني ـك ساكنا وهذا امر طبيعي ، اما الشيء الذي لا يفهم ـركز المنظمات الفلسطينية في لبنان دون سواه وممارسة منه دون سواه في حين تعلم المنظمات والدول العربية ـيش اللبناني تنقصه المقدرة على رد اي هجوم اسرائيلي ـن تعلم الدول العربية كلها ان كل اعتداء على المواطنين ـيليين ستكون نتيجته عملية مضادة من الجانب ـئيلي •

ـا شيء والشيء الاخر الذي يثير اكثر من سؤال واكثر ـشارة تعجب هذه البرقيات التي يطيرها الملوك ورؤساء ـء العرب الى لبنان بعد كل هجوم اسرائيلي ، والتي ـكر اولا وتتعهد بتقديم العون ثانيا ، في حين ان كل هذه ـات ما زادت على الكلام • مجرد الكلام •

ـن الوقت لان تقول الشعوب العربية ولو مرة واحدة الذين يطيرون البرقيات : يكفي يا ناس فقد ضحكت من الدنيا ! هذا اولا وثانيا لماذا لا تعمل المنظمات ـطينية من اراضي دولة عربية اخرى غير لبنان •• ؟ ام شعارات شيء والواقع شيء آخر •••؟

ابو سليمان

ـرية مدمرة او لا حرية

ـحظ الاوساط السياسية ان لبنان يشهد اليوم تحركا ـيا بالغ التعقيد والخطورة معا ، لم يعرفه قط من قبل ، في اعصب الايام المعروفة من عامي ١٩٦٩، ١٩٧٠ فالتعقيد - ـنيجة - تشرذم - اليسار ـرق وزمر بالنسبة الى ـطات كل منها ، الدولية ـبية ، وبعضها رفع راية ـر وراح يبحث عن جهة ـلة يرتبط بها •

ـل المعروف ان هناك انقسامين ـن لهذا اليسار المتصارع فيما ـقه وفصائله • الانقسام الاول بين الاتجاه السوفياتي والاتجاه • والانقسام الثاني هو ما بين ـات العربية - اليسارية المتطاحنة ـينها • يبقى هناك زمرة يسارية بانها محض لبنانية ، ولكنها لنفسها عن ارتباط خارجي ، ـن بأمس الحاجة اليه ، بعد ـات الجذرية التي حصلت في ـر اقصاء علي صبري وجماعته، تعدد وتسارع الانشقاقات داخل والحركات اليسارية ، منذ ـلات التي اثارتها حرب حزيران ـ النجز •

ـ انظار وجه او اوجه الخطورة في هذا ـم اليساري في لبنان ، على لبنان، مصدره الشعارات التي ترفعها ـن فصائله ، والعقائد التي تحاول ـها فوق الساحة اللبنانية • كلا الشعارات والعقائد انما تتحرك ـاخ الحرية التي يؤمنها النظام ـي منذ سنوات طويلة ، ومع ـان انتشارها ظل محدودا جدا ، ـل على هامش الاكثرية الساحقة ـجتمع اللبناني ، وربما كان مناخ ـ ذاته الذي يوفره لبنان لليسار ـل عملية تفككه وانشقاقه على ـه •

ـ الخطورة كل الخطورة ، فتعود ـطلقات ومصادر اخرى غير ـات والعقائد ، التي لا تعني ـ العادي كبيرا ، لانها لا تجد ـه صدى كبيرا ، او لا تجد اي ـ على الاطلاق • واولى منطلقات اليساري في لبنان ، هي انه ـه وتهافته ، قد راح يختبىء ـالمقاومة الفلسطينية ، ويتحرك ـخنادقها ، ويقاتل باسلحتها ـ قوانين البلاد باسمها ، وانه ـرمله وتعدد فصائله ، راح ـ مع بعضه فوق الساحة اللبنانية ـح النهار مستهترا بارواح ـ ، بل وكثيرا ما يتخذ من الاهلة بالناس مواقع آمنة ـه ومعاركه ، وانه مع حاجته الى الاعداد البشرية لتكثير الفاعلة ، راح يبحث عن هذه ـ ما بين الخارجين على القانون ـرين من العدالة او المتنكرين ـهل احب على مثل هذه العناصر ـ تحمل بطاقة اليسار والتقمية ـ هويتها الحقيقية •

ـ المرجح ، بل من المؤكد ان هذا ـ اليساري ، العربي والدولي،

فوق الساحة اللبنانية ، لا يشكل على الاقل في المدى القريب ، تهديدا جديا للبنان ، كيانا او نظاما ، بفعل ارادة اللبنانيين اولا ، وثانيا لان معظم الانظمة العربية والسياسات الدولية ، اما تجد نفسها مستفيدة من هذا الواقع اللبناني واستمراره،واما انها منصرفة الى تثبيت مواقعها في محيطها الخاص واما انها - وهذه قلة قليلة - تؤمن فعلا بتجربة لبنان وبضرورة نجاحها انسانيا وعربيا •

فهل سيجد لبنان الدولة ، والمؤسسات الدستورية ، والاكثرية الساحقة من اللبنانيين - هل سيجد لبنان هذا نفسه مضطرا الان يختار بين «حرية» اليسار ، وبين تضييق مناخ الحرية الذي ينعم به ، على نفسه وعلى «الاخرين» الذين يريدون به شرا •

ام تتمكن الدولة اللبنانية كما وعد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، من تعطيل قوى الشر واخضاع كل من يعيش فوق ارض هذا البلد لهيبة القانون وسلطاته ، ليظل لبنان بلد الحرية والسلام والعدالة •

عن - الجديد اللبنانية

السوق الاوروبية المشتركة على عتبة عهد « جديد »

بقلم : شاؤل ديان

بتاريخ ٢٢-١-٧٢ جرت في بروكسل مراسيم التوقيع على اتفاقية بين السوق الاوروبية المشتركة وبين اربع دول اوروبية - بريطانيا ، جمهورية ايرلنده ، النرويج والدنمرك «لالتحاقها بمنظمة السوق الاوروبية • ويترتب على حكومات هذه الدول نيل موافقة برلماناتها قبل الالتحاق الفعلي بمنظمة السوق الاوروبية • واذا اقرت هذه الاتفاقيات خلال هذا العام،فمن المنتظر ان تنضم هذه الدول الى السوق الاوروبية في بداية العام القادم ،وبهذا سيبلغ عدد الدول الاعضاء في السوق الاوروبية عشر دول •

ستصبح السوق الاوروبية المشتركة كتلة اقتصادية عالمية ذات اهمية كبرى، وستكون القوة الاقتصادية العالمية الثانية في اهميتها - بعد الولايات المتحدة • وتتمثل هذه القوة بعدد من الظواهر ، اذ سيبلغ عدد سكان منظمة السوق الاوروبية المشتركة بعد التحاق الدول الاربع حوالي ٢٦٥ مليون نسمة مقابل ١٩٥ مليون نسمة في العام الماضي • وفي عام ١٩٦٩ بلغ مجموع قيمة - الانتاج - القومي للدول العشر حوالي ٥٦٥ مليار دولار مقابل ٣٤٠ مليار دولار للدول الست الاعضاء في منظمة السوق المشتركة • وعلى سبيل المقارنة نقول ان قيمة الانتاج القومي للولايات المتحدة في نفس العام بلغت ما يقارب ٩٥٠ مليار دولار •

وستزداد بدرجة كبيرة اهمية منظمة السوق الاوروبية في التجارة الخارجية العالمية - اذ بلغت قيمة صادرات الدول العشر في عام ١٩٦٩ حوالي ١٠٠ مليار دولار ، مقابل ٧٦ مليار دولار قيمة الصادرات للدول الست الاعضاء في السوق الاوروبية • وبلغت قيمة الاستيراد للدول العشر زهاء ١٠٥ مليار دولار مقابل ٣٥ مليار دولار قيمة الاستيراد للدول الست • وبعبارة اخرى ستزداد القدرة الاقتصادية للسوق المشتركة بحوالي الثلث مما هي عليه اليوم •

ولربما لا تعني هذه الارقام الهائلة الشيء الكثير للقارىء الذي تعود التعامل بارقام صغيرة نسبيا • وقد يتضح مدلولها الحقيقي اكثر من هذا اذا تذكرنا ان قيمة الانتاج القومي للسوق المشتركة ستبلغ ٦٠ بالمائة من قيمة الانتاج القومي في الولايات المتحدة ، وان قيمة التجارة الخارجية للدول العشر ستبلغ ثلاثة اضعاف قيمة التجارة الخارجية للولايات المتحدة • وسبب التفاوت الكبير في النسب يعود الى قلة حجم التجارة الخارجية للولايات المتحدة بالنسبة الى قيمة انتاجها القومي ، اذ تبلغ هذه النسبة ٤ بالمائة فقط • على اعتبار ان الولايات المتحدة قوة اقتصادية هائلة ، تستطيع الاعتماد على النفس اكثر من اي دولة اخرى •

مبادىء السوق المشتركة

تنص معاهدة السوق الاوروبية المشتركة التي وقعت عليها الدول الست الاعضاء في روما ١٩٥٧ على حق كل دولة اوروبية في الانضمام اليها اذا ما تقبلت الشروط والالتزامات التي يمليها نص الاتفاقية • ان الدول الست الاعضاء في السوق المشتركة هي التي وضعت الشروط والالتزامات لمنظمة السوق ، ويصعب جدا على الدول الاوروبية الاخرى التي ترغب في الانضمام الى المنظمة تغيير بنود المعاهدة لصالحها • ومن اهم مقومات منظمة السوق المشتركة :

اولا : الغاء الرسوم الجمركية على السلع والمنتوجات المتاجر بها بين الدول الاعضاء في المنطقة ، وتحرير التجارة داخل المنظمة من العراقيل الادارية ومن الحواجز الاخرى •

ثانيا : فرض رسوم جمركية موحدة من قبل الدول الاعضاء في منظمة السوق المشتركة على المنتوجات المستوردة من خارج السوق •

ثالثا : اتباع سياسة موحدة بشان تنسيق الانتاج الزراعي في دول السوق الاوروبية ، واتخاذ موقف منسق تجاه المسائل المتعلقة بتعيين اسعار المحصولات الزراعية، وبتعيين منح انتاج للمزارعين وللمنتوجات الزراعية • وتشكيل السياسة الزراعية واسعار المواد الزراعية لمنظمة السوق احد اركانها المهمة • ولقد كان التباين في المصالح بين الدول الست فيما يخص السياسة الزراعية وتعريف المنتوجات الزراعية - من اهم العقبات في حينه للتوصل الى الوحدة الاقتصادية • ولهذا كانت كيفية توزع الدخل القومي حسب القطاعات الاقتصادية في الدول الاعضاء في منظمة السوق من اهم المشاكل التي اعترضت اقامة المنظمة •

رابعا : ايجاد حل مرض للمشاكل الاقتصادية المشتركة للدول الاعضاء في السوق المشتركة •

خامسا : تنسيق الضرائب غير المباشرة في الدول الاعضاء ، وتنسيق بعض المشاكل الخاصة بالضرائب المباشرة •

سادسا : اقامة صناديق مشتركة لرؤوس الاموال لاستثمارها في مشاريع اقتصادية مشتركة للدول الاعضاء ، واقامة صناديق لرؤوس اموال لتطوير مناطق متخلفة في الدول الاعضاء •

سابعا : ازالة العراقيل بوجه انتقال القوى العاملة بين الدول الاعضاء •

التقدم الاقتصادي للدول الاعضاء في السوق المشتركة

ان فوائد السوق المشتركة بالنسبة للدول الاعضاء فيها تنجم بالحقيقة عن مبادىء السوق نفسها • ومن اهم هذه الفوائد توفر سوق واسعة امام دول السوق لترويج سلعها • وتستفيد من هذا الوضع بالدرجة الاولى المصانع الكبيرة التي تنتج بنطاق واسع منتوجات تتطلب اسواقا كبيرة - على سبيل المثال ، مصانع للسيارات - • وتنجم هذه الفائدة من مبدأ ازالة بقية القيود والعراقيل بوجه التجارة بين الدول الاعضاء في السوق المشتركة

وتدل الارقام التي وردت في التقرير الاخير للامم المتحدة على تقدم في اقتصاديات الدول الاعضاء في منظمة السوق الاوروبية في العقد الماضي اكبر من التقدم في اقتصاديات الدول الاعضاء في «الاتحاد الاوروبي للاتجار الحر» •

ولقد كانت انجازات «الاتحاد الاوروبي» وتوسع التجارة بين الدول الاعضاء فيه ضئيلة بالنسبة لانجازات وتوسع السوق الاوروبية • وهذه ظاهرة تستحق الالتفات ، اذ كان بامكان «الاتحاد الاوروبي» انتهاج سياسة مشابهة لسياسة السوق المشتركة • الا انه لاعتبارات والتزامات خاصة بالدول الاعضاء في «الاتحاد الاوروبي» لم تنتهج هذه الدول سياسة فعلية موحدة • وهنالك اسباب اخرى لعدم توسع التجارة داخل «الاتحاد الاوروبي» ولعدم تقدمه بالدرجة التي تقدمت بها السوق الاوروبية • ومن اهم هذه الاسباب :

اولا : ان القدرة والامكانيات الصناعية لدول السوق الاوروبية تفوق امكانيات «الاتحاد الاوروبي» •

ثانيا : ان العوامل المشتركة بين الدول الاعضاء في السوق الاوروبية اكثر متانة من العوامل المشتركة بين الدول الاعضاء في «الاتحاد الاوروبي» • اذ ان ثلاثا من الدول الاعضاء في السوق المشتركة (بلجيكا ، هولنده ولوكسمبرج) تشكل كتلة جغرافية منسجمة ، ولها مصالح عديدة مشتركة

ثالثا : لكون دول السوق الاوروبية متقاربة من الناحية الجغرافية فان لها مشاكل مشتركة عديدة : تنسيق طرق المواصلات بينها ، مشاكل حدود وجمارك ، تنسيق وتوجيه انتقال القوى العاملة عبر حدود هذه الدول تبعا لمبدأ الطلب والعرض • ان حل هذه المشاكل بالصورة الصحيحة ولصالح الدول المعنية بالامر ، يتطلب تعاونا حقيقيا فيما بينها •

ان التباين بين مستوى الدخل القومي للفرد في دول السوق ، لم يعرقل اقامتها وتعزيز العلاقات بين اعضائها - ان الدول الاعضاء ذات الدخل الفردي الضعيف استفادت كثيرا من عضويتها في منظمة السوق ،وارتفع مستوى دخلها بدرجة اكبر من ارتفاع مستوى الدخل في بقية الدول الاعضاء وهذه النتيجة متوقعة اذ ان باستطاعة الدول الاقل تطورا من الناحية الاقتصادية ، الاستعانة بالدول الاكثر تقدما ضمن اطار اتحاد او تكتل اقتصادي مبني على اسس المساواة والاحترام المتبادل للمصالح الغير •

الوضع الاقتصادي للدول الاربع التي ستلحق بالسوق الاوروبية

ان الوضع الاقتصادي للدول الاربع متباين • ففي حين نجد ان اقتصاديات الدانمرك والنرويج متينة ومتقدمة ، نجد اقتصاد ايرلندا اقل تقدما من ذلك بكثير • وتزداد قيمة الدخل القومي للفرد في الدانمرك وفي النرويج بدرجة كبيرة عن قيمته في جمهورية ايرلندا ، وبدرجة اقل عن قيمته في بريطانيا • فقد بلغت قيمة الدخل القومي الاجمالي للفرد عام ١٩٦٩ في الدانمرك حوالي ٢٫٨٦٠ دولارا ، وفي النرويج - ٢٫٥٣٠ دولارا • بينما بلغت قيمته في بريطانيا حوالي ١٫٩٧٥ دولارا ، وفي ايرلندا - ١٧٧٠ دولارا• والامر الذي لا يقل اهمية عن المستوى الحاضر للدخل القومي هو سرعة التقدم الاقتصادي الذي طرأ على هذه الدول في السنوات الاخيرة ، والتقدم المتوقع في السنوات المقبلة • ومن هذه الناحية ، فقد كان التقدم الاقتصادي بطيئا في دول «الكتلة الاوروبية» على العموم ، وفي بريطانيا والنرويج على الاخص •

وتحتل الزراعة مكانة هامة في اقتصاديات ايرلندا • اذ تبلغ نسبة قيمة الدخل القومي الناتج عن الزراعة حوالي ٢٠ بالمائة ، ونسبة المستخدمين في هذا القطاع تصل الى اكثر من ٢٠ بالمائة من مجموع القوى العاملة في البلاد • واساليب الزراعة متاخرة نسبيا • اما في الدانمرك والنرويج فتبلغ نسبة الدخل القومي الناتج عن الزراعة حوالي ٩ و ٧ بالمائة على التوالي ، واساليب الزراعة متقدمة وكفاءة الانتاج مرتفعة جدا • ومن المتوقع ان تكون الفوائد الناجمة من الالتحاق بالسوق الاوروبية ، جمة لجميع هذه الدول الاربع ، وبالاخص بالنسبة لبريطانيا وايرلندا •

صعوبات بوجه انكلترا

منذ ان بادرت منظمة السوق الاوروبية بالخطوات العملية لتطبيق مبادئها ، ضاقت مجالات التجارة الخارجية بوجه الدول الاوروبية الغربية غير الاعضاء في السوق ، ولا سيما بوجه انكلترا • وتراكمت الصعوبات بوجه هذه الدول بسبب السور الجمركية الذي اقامته السوق الاوروبية حول نفسها •

ان السؤال الاول الذي يتبادر الى الاذهان هو : لماذا لم تتقدم «الكتلة الاوروبية» مثل تقدم السوق الاوروبية، اذ ان هذه الكتلة كانت حرة في ان تتخذ خطوات وتنتهج سياسة مشابهة للخطوات والسياسة اللتين اتبعتهما السوق الاوروبية المشتركة • ان اهم اسباب ذلك :

اولا : ان اقتصاديات معظم الدول الاعضاء في السوق الاوروبية كانت قوية نسبيا • اذ ان الاقتصاد الالماني بلغ رقما قياسيا في تقدمه في اواخر الخمسينات - الاعجوبة الاقتصادية -• كما ان الاقتصاد الفرنسي تحسن بدرجة كبيرة عندما اتبع الرئيس ديغول سياسة اقتصادية ناجحة ، فغير سعر العملة الفرنسية عام ١٩٥٨ واتخذ اجراءات حاسمة لترميم الاقتصاد الفرنسي الذي تضرر بدرجة كبيرة اثر حرب الهند الصينية والنضال الجزائري الذي استنزف موارد فرنسا • وكانت اقتصاديات دول البنلكس - هولنده، بلجيكا ولوكسمبرج - في حالة جيدة • اما اقتصاديات ايطاليا فكانت اقل تطورا ، والدخل القومي للفرد فيها كان منخفضا نسبيا •

ثانيا : ان دول السوق احاطت نفسها بسور جمركية عالية ، في الوقت الذي مارست تجارة حرة فيما بينها • وهكذا انفتحت مجالات واسعة بوجه صناعات الدول الاعضاء •

اسرائيل والسوق

ان النتائج المتوقعة بالنسبة لصادرات اسرائيل من توسع السوق الاوروبية مع التحاق اربع دول اوروبية اضافية - وبالاخص التحاق بريطانيا - الى السوق المشتركة سيضر بصادرات اسرائيل الى هذه البلدان ، وبالاخص بصادرات الحمضيات والاخشاب •

فلقد بلغت قيمة صادرات اسرائيل الى الدول الاربع المذكورة اعلاه عام ١٩٧٠ حوالي ٩٠ مليون دولار ، اي ما يقابل ١٢ بالمائة من مجموع قيمة صادرات اسرائيل • ومن اهم بنود هذه الصادرات الحمضيات واخشاب الديكت • اذ بلغت قيمة صادرات الحمضيات والمنتوجات المشتقة من الحمضيات الى هذه البلدان حوالي ٤٥ مليون دولار ، من ضمنها ٤٠ مليون دولار تقريبا صادرات الى بريطانيا •

ان الاتفاق القائم بين بريطانيا واسرائيل يفرض على الحمضيات الاسرائيلية المستوردة الى بريطانيا رسوما جمركية بنسبة ٥ بالمائة • اما «اتفاقية الافضلية» المعقودة بين اسرائيل والسوق المشتركة فتمنح الحمضيات المستوردة من اسرائيل الى دول السوق الاوروبية تسهيلات بمقدار ٥٠ بالمائة من الرسوم الجمركية - ٢٠ بالمائة - التي تفرض على الحمضيات المستوردة الى السوق الاوروبية من البلدان التي لا ترتبط باي اتفاقية مع السوق الاوروبية • وتمنح هذه التسهيلات بصورة تدريجية لمدة خمس سنوات • وستبلغ نسبة الرسوم الجمركية على الحمضيات المستوردة من اسرائيل الى السوق ١٢ بالمائة عام ١٩٧٣ ، و ١٠ بالمائة عام ١٩٧٤ • وبعبارة اخرى ، ستتحمل صادرات الحمضيات الاسرائيلية الى بريطانيا رسوما جمركية اضافية بنسبة ٥ بالمائة - ١٠ بالمائة عوضا عن ٥ بالمائة قبل الانضمام الى السوق - • ولكي يحافظ المصدرون الاسرائيليون على اسعارهم في اسواق الحمضيات يترتب عليهم ان يخفضوا اسعارهم - اي ارباحهم - بنسبة ٥ بالمائة • ولربما سيكون الفرق اكبر من هذا القدر ، اذ ان الدول المصدرة للحمضيات والمنافسة لحمضيات اسرائيل - اليونان والمغرب - ستتمتع باعفاء تام تقريبا من الرسوم الجمركية على صادراتهم الى بريطانيا بعد انضمامها الى السوق الاوروبية الاخرى• فلهذا تحاول اسرائيل الان في محادثاتها مع الدول الاعضاء في السوق المشتركة ادراجها ضمن البلدان النامية التي منحت تخفيضات في الرسوم الجمركية •

قرأنا لك — العهد المظلوم

الرئيس المصري انور السادات •••• مظلوم •

مظلوم لان الاقدار وضعت على عاتقه تركة عشرين عاما مثقلة بالهموم والمتاعب،مشحونة بالهزائم والنكبات والمصاعب•

واقسى من هذا كله انه وضع على الطريق الذي يطلب اليه فيه ان يصحح دون ان يعلن التصحيح • وان يغير دون ان يتظاهر بالتغيير ، وان يقلب الاوضاع كلها مؤكدا انه على العهد مقيم ، وانه بالنظام متمسك وللنظام مدين •

وهكذا تقاسمته في جميع تحركاته السياسية والداخلية منذ تولى الرئاسة ، عوامل ودوافع متناقضة ومتعارضة • يجره بعضها الى الماضي الذي يعرف اوزاره ولا يستطيع دفنها ولا حتى تجريحها • ويجره بعضها الاخر الى المستقبل الذي يريده ، ولكن دون ان يفصح عنه ودون ان يكشف عن وجوه تناقضه مع الماضي •

ومن هنا ••• من هنا • فقط كان مصدر كل ما صدر عنه من اخطاء ، او كل ما اخذه عليه اخصامه من هنات او هفوات فهو عندما يريد ان ينطلق من عتبة الماضي يتحدث الى الجماهير عن الحسم والقدرة عليه وعن الحرب والاستعداد لها • وهو في كل ما قاله على هذا الصعيد لم يبلغ جزءا صغيرا مما بلغه من سبقه الذي قال في خطابه الذي القاه في ٣ آذار عام ١٩٦٨ «اقسم على تحرير الارض المحتلة شبرا شبرا خلال ستة اشهر فقط» •

تركة عشرين عاما مثقلة بالهموم والمتاعب مشحونة بالهزائم والنكبات والمصائب• فهناك تحرير الارض واعادة بناء الاقتصاد المنهار وترميم الجبهة الداخلية المتصدعة ومؤامرات الاعداء والاصدقاء• وهناك اوهناك من الاعمال والواجبات ماقد لايستطيع السادات ولا غير السادات حمله ولا مواجهته الا اذا وضع حدا فاصلا ظاهر العلامات واضح الملامح والقسمات بين عهد جر على مصر كل ما نزل بها من مصائب ونكبات ، وعهد جديد اخر ومختلف يراد به ان ينقذ مصر من كل المصائب والنكبات •

عن «الحياة» بيروت

آمال كبيرة

لندن - نهاية المطاف ووكر الاحلام• المدينة الكبيرة التي طالما طاف فيب شوارعها باحلامه - المدينة التي ستخلق منه انسانا جديدا - المدينة التي ستحوله الى «جنتلمان» • بعد اليوم لن تسخر منه استيلا ، لن تعيره بانه لا يعرف الاصول ، غير مثقف ، ومن عائلة فقيرة - بعد اليوم لن يكون عرضه للنوبات الهستيرية لشقيقته السيدة جارجري - مسكينة هذه الاخت • انها الان مقعدة كسيحة ، بعد الاعتداء الوحشي الشنيع الذي تعرضت له • صحيح انها كانت قاسية معه •• ولكنه مدين لها بالشيء الكثير فهي التي رعته وهي التي ربته بعد وفاة والده وتيتمه من والدته • ما ذنبها ان خلقت هكذا فظة شرسة ؟ سيحن اليها ، والى زوجها جو الذي كان يعطف عليه دائما •

والواقع ان فيب لم يشغل نفسه في البداية بالتفكير في هوية الشخص الذي مكنه من القدوم الى لندن وتلقى ثقافته هناك مع هربرت فوكيت ابن معلمه ومع تلميذ اخر ظريف خفيف الدم يدعى ستارتوب ومع ثالث شرس شرير يدعى بنتلي درامل • كان واثقا ان المحسن المجهول الذي ينفق على تعليمه لا بد وان يكون من معارفه القريبين • وليس بين معارفه من يتمكن من القيام بهذه الخطوة سوى السيدة هساويشام • لذا كانت صدمته قوية عندما انكشفت الحقيقة ، واتضح له انه اخطأ في الحدس والتخمين •وان المحسن المجهول هو ايفل ماجفيتش • ذلك المجرم الضخم الجسم الذي وجده ذات يوم مختبئا في مقبرة القرية بعد ان هرب من سفينة المجرمين التي كانت تنقله - مع رفاق له • كان فيب حينها طفلا •• وقف امام المجرم المقيد بالاصفاد يرتعد خوفا •• وسرق زوج اخته وجلب له طعاما ليسد رمقه ، ومبردا ليفك اصفاده •• ولكن مساعدته لم تنقذ ايفل من مصيره • عثروا عليه ، ونقوه الى اوستراليا ، وحكموا عليه بالاعدام شنقا اذا وطأت قدمه مرة اخرى ارض بريطانيا • وفي اوستراليا اقبلت على ايفل الدنيا بعد ادبار •• فاغتنى •• وتذكر الولد الذي احسن اليه ، فاتصل بالمحامي جواجرس واوصاه ان ينفق على تعليم فيب ، وان يخفي عنه اسمه المحسن•• ولكن الحقيقة انكشفت ، وكانت بمثابة صدمة قاسية لفيب الذي سارع الى قريته ، ليعاقب السيدة هاويشام لانها تركته دائما يعتقد انها هي المحسنة المجهولة •

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

كانت السيدة هاويشام في وضع نفساني منهار ، بعد ان سمعت ان ابنتها المتبناة ستيلا قد هامت غراما ببنتلي درامل ، الفتى الشرير الغني الذي تلقى علومه مع فيب في لندن • لقد عاشت عمرها كله وهي تحلم بالانتقام من الرجال • بعد ان سرق منها عريسها ثروتها وهرب ليلة زفافها ، وتبنت ستيلا واعدتها لتكون سلاحا ماضيا في عملياتها الانتقامية•• وها هي ستيلا تهرب منها ومن سيطرتها وتقرر الزواج من •• رجل!! ورجل غني جدا ••

ويتضح لفيب ان ايفل خالف الحكم الصادر بحقه ودخل انكلترة • وانه مختبىء في لندن • ويتفق مع صديقه هربرت فوكت على تهريب ايفل الى خارج حدود انكلترة سرا • كان فيب يقدر ايفل ويعتبره بمثابة اب له • وكان يخشى ان تسمع السلطات بوجوده ، لذا فقد كان في سباق مع الزمن ••

ولكن الزمن سبقه • كومفيسون شريكه السابق ، المحتال الذي خدع السيدة هاويشام علم بوجوده في انكلترة فابلغ السلطات عنه •

البرنامج يذاع في السابعة والنصف وترافقه ترجمة عربية وعبرية •

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٥٫٣٠ برنامج رياضي للشبيبة ٥٫٥٥ سحر ٦٫٠٠ سامي وسوسو ٦٫٣٠ دكتور سيمون لوك ٧٫٠٠ اخبار ٧٫٣٠ آمال كبيرة ٨٫٠٠ اخبار ٨٫٢٠ وثيقة ٩٫١٠ برنامج ترفيهي ٩٫٥٥ اخبار •

الوقاية من العثرات

بقلم : الخوري باسيليوس بواردي

مسكين الانسان ما اكثر عثراته فرديا واجتماعيا لكثرة ما تتناوبه من محن وتجارب في واجبات هذه الحياة التي لا تعرف المهادنة فانه لا يكاد يخلو الانسان المجهد بنفسه التماسا للراحة حتى يذكر قول القائل : لا يأس مع الحياة ، وقول الشاعر :

حب السلامة يثني هم صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
ان شئت سلما فاتخذ نفقا
في الارض او سلما في الجو فاعتزل

وقول الاخر :

لا يخلو الانسان من ضد ولو
حاول العزلة في راس الجبل
ان نصف الناس اعداء لمن
ولي الاحكام هذا ان عدل

فان خلا الانسان بنفسه خلودا للطمأنينة والسكينة فلا بد له من مجاهدة اهواء نفسه وجسده ومتطلباتهما ، ولا بد له من مجاهدة الطبيعة توقيا لما قد يطرأ عليه منها ومع العلم بكل هذا لم يكن الكسل وحب الراحة والافلاس النفسي والمادي هو الدافع للزهاد والرهبان والمتصوفين الى الانزواء عن المجتمعات ، لانهم كانوا بانزوائهم يعملون اعمالا يدوية قاسية • وكثيرون منهم كانوا اغنياء ماديا ونفسيا فضحوا بثرواتهم تفرغا لعبادة الله تعالى وليس تهربا من متاعب الحياة وعثراتها فهم الذروة والمثال الاعلى في المجتمعات البشرية ، وقد اولاهم الله تعليم الناس سبل الوقاية من العثرات والهداية الى السبيل السوي • ومحاولة تجريد المجتمع البشري من المثل الاخلاقية هو هدم كيانه الاساسي ، قال القديس اغسطينوس مخاطبا الله :

«حين اتحد بك بكليتي افقد كل شعور بالالم والتعب ، وتمتلىء حياتي منك وتصبح حياة صحيحة • اليست حياة الانسان على الارض امتحانا ؟ ومن يبغي المشاكل والصعوبات ؟ تأمر الانسان بان يتحملها لا بان يحبها • لا احد يحب ما يتحمل وان احب ان يتحمل وان اغتبط الانسان بحمله فيظل يفضل الا يتحمل شيئا في ضيقي ابغي سعادتي ، وفي سعادتي اخاف من الضيق • وهل من حل وسط بين هاتين الحالتين حيث لا تكون حياة الانسان تجربة ؟ الويل لعسر العالم ، اجل اليست حياة الانسان على الارض تجربة لا تنقضي ؟ رجائي كله في رحمتك الواسعة» •

قال الفيلسوف الكواكبي صاحب كتابي : «طبائع الاستبداد» و «ام القرى»

«من الغرارة توهمنا ان شؤون الحياة سهلة وبسيطة فنظن ان العلم بالشيء اجمالا ونظريا بدون تمرن عليه يكفي للعمل به فيقدم احدنا مثلا على الامارة بمجرد نظرة في نفسه انه عاقل مدبر ، قبل ان يعرف ما هي الادارة علما ، ويتمرن عليها عملا ويكتسب فيها شهرة تعينه على القيام بها ، ومن الغرارة التلوث في الامور ، اي تركها بلا ترتيب ، والحكمة قاضية على كل انسان ولو كان زاهدا متفردا في كهف جبل فضلا عن سائس رعية او صاحب عائلة ان يتخذ له ترتيبا في شؤونه» •

ومن اقوال الدكتور الكس كاريل صاحب كتاب «الانسان ذلك المجهول» «ان الشعور بالقداسة مع غيره من قوى النشاط الروحاني له شأن خاص في الحياة لانه يقيمنا على اتصال بافاق الخفاء الهائل من عالم الروح «وبالصلاة يسمو الانسان الى الله ويداخل الله في سريرته ، وهي على ما نرى ضرورة لا غنى عنها لنمو الانسان في ارفع حالاته ، ولا ينبغي ان ننظر اليها كانها عمل لا يلجأ اليه غير الضعاف والمتسولين والجبناء كما قال نيتشه : انها شيء مخجل • فما الصلاة بادعى الى الخجل من شرب الماء والتنفس ، وان الانسان ليحتاج الى الله حاجته الى الماء والاكسيجين ، وهذا الشعور بالقداسة الى قرانته من الشعور بالبصيرة والحاسة الخلقية وذوق الجمال وضياء الفهم هو تمام الازدهار والتفتح للشخصية الانسانية • ومما لا جدال فيه ان استيفاء حياتنا يتطلب منا ان ننمي كل نشاط فينا يشمل الجسد والذهن والعطف والروح •وما الروح خلو من العقل ولا من العاطفة• فمن واجبنا اذن ان نحب جمال العلم وجمال الله» •

وليمة

بقلم : رفيق حلبي

دعيت قبل ايام لحفلة غذاء ••• وامتنعت بالرغم من ان الداعي من اعز اصدقائي واقرب المقربين الي !

ولماذا ؟

لان هذه الوليمة كعشرات سابقات لنفس الهدف ولنفس الاشخاص ولنفس الخطابات فكلهم يطالبون وكلهم يشكرون وجميعهم يأكلون •

وانا لا اطالب غيري بل نفسي ، ولا اشكر غيري ولا اكل من طعام غيري •

معنى ذلك •

لن اقول حضرة !حضرات ! سيدي !سادتي ! ولن اقول يحق لهذه العائلة ! يجب ان تمنحونا ويجب !! انما :

قلت واقول ان اكبر افات هذا المجتمع هو اعطاء الوظائف حسب كبر العائلة ومركزها لا حسب مقدرة ابناء هذا المجتمع الذي يضم تلك العائلة • لقد ان الاوان لكي تمنح الوظيفة لمن يستحقها لا لابناء العائلات !

والسبب الثاني لامتناعي ! هو مطالبة الغير بالعمل من اجلنا •

لماذا ؟ هل حرصنا على بناء المنافع في مدارسنا لطلابنا او هل طالبنا بذلك ؟

هل تملك مدارسنا جميع احتياجاتها لاعداد جيل صالح بامكانه السير في ركب العلم العصري ؟

هل فكرنا مرة في قضايانا ومشاكلنا بشكل جدي وحاولنا حلها بالطرق السليمة والصحيحة ؟

والاهم من الجميع : هل نحن نؤمن باننا اسرائيليون ؟ هل عملنا ونعمل كاسرائيليين ؟ هل فكرنا هذا التفكير ؟ هل طالبنا على هذا الاساس ؟

الاجوبة معروفة ! وامتناعي مفهوم !

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الموافقة على شق طريق بيت لحم ـ ارطاس

تلقت بلدية بيت لحم ، موافقة سلطات الحكم العسكري على طلبها شق طريق بيت لحم ـ ارطاس عبر منطقة المسلخ في بيت لحم . وسيباشر في شق الطريق ابتداء من بداية السنة المالية الجديدة .

رئيس الاركان ـ تتمة

الهجمات على القرى الاسرائيلية .

واضاف ، اننا نرد على كل هجوم ولكن هجماتنا تكون شديدة اذا تعرضت القرى الاسرائيلية للهجوم .

وسئل رئيس الاركان عن تأثير الغارة الجوية السورية الاخيرة على مرتفعات الجولان السورية فقال ، لقد كانت الغارة من نوع اضرب واهرب· وقد ضربت الطائرات قليلا وهربت بسرعة .

ومضى يقول ، لقد اظهرت ان الجيش السوري يقدم للمسلحين دعما كاملا . ونحن نعرف ان جميع النشاطات الارهابية تنسق مع الجيش السوري وتنفذ بمعرفته وبموافقته . ولهذا السبب لم نستطع في ضرباتنا التمييز دائما بدقة بين منشآت الجيش السوري وقواعد المسلحين .

وقال ان الهجمات الاسرائيلية اوقعت عشرات الاصابات بين السوريين والمسلحين .

وقال ردا على سؤال اخر ان ثمة دلائل واضحة على ان السلطات اللبنانية اخذت تغير موقفها من تواجد المسلحين على اراضيها .

واضاف يقول ، ان هناك دلائل على وجود تغير في لبنان . ونحن نأمل ان يتم ذلك . وما دمنا غير متأكدين فاننا سنبقى في حالة يقظة عالية .

توقعات جديدة ـ تتمة

في اجازة خاصة . واشترك السيد تكواع في المحادثات التي جرت في القدس مع المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، لدى زيارته للبلاد يوم ٢٥ شباط الماضي .

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية امس . انه لا يتوقع ان يحمل السيد تكواع معه اي رسالة للدكتور يارينغ او لسكرتير الامم المتحدة حول مشكلة الشرق الاوسط.

واضاف ان السيد تكواع سيكون مستعدا لمقابلة المبعوث الدولي لتبادل الاراء اذا اقترح الدكتور يارينغ ذلك.

والمعتقد في المحافل السياسية ان الدكتور يارينغ يبذل مساعيه لاستئناف مهمته بضغط من السوفيات والمصريين ومن السكرتير العام للامم المتحدة . وفي حين يحاول السوفيات والمصريون استغلال مهمة الدكتور يارينغ لكسب الوقت في هذه الظروف التي لا تتيح لهم اتخاذ قرار حاسم بشأن الازمة ، يسعى سكرتير الامم المتحدة الى ابقاء معالجة الازمة بيد الامم المتحدة .

وأكدت المحافل المطلعة في القدس انه ليس لدى اسرائيل اي علم عن تطور جديد في موضوع التسوية الجزئية . ولا يعرف بعد ما اذا كانت الولايات المتحدة قد طلبت معرفة موقف الحكومة المصرية رسميا من المبادرة الامريكية التي تستهدف اعادة فتح قناة السويس .

ويعتقد بعض المراقبين ان موقف مصر المعادي للولايات المتحدة ، قد يدفعها الى طلب اشراك الاتحاد السوفياتي في موضوع التسوية الجزئية ، كما قد تحاول مصر الاستعانة بدول اوروبية معينة لممارسة الوساطة مع اسرائيل لاعادة فتح القناة

النميري يعلن ـ تتمة

بينهم الراغبون في العودة الى السودان من المنفى .

وصرح السيد منصور خالد وزير الخارجية السوداني بانه نتيجة للاتفاقية فان من المتوقع ان يتلقى السودان المزيد من التأييد والعون من جميع انحاء العالم .

أين نركز الآن

كتب اول امس الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية في مقاله الاسبوعي بصراحة تحت عنوان «اين نركز الان» يقول :

اذا كان العمل السياسي لازما بكل ازمة من الازمات في اي وقت وظرف فلقد يكون مناسبا ان نتذكر ان العمل السياسي انواع والوان - وان العمل السياسي مساحات ودرجات .

اي انه لكل وقت نوعا ولونا ومساحة ودرجة من العمل السياسي كما انه لكل ظرف نوعا ولونا ومساحة ودرجة من العمل السياسي وقد عرف العرب البلاغة قديما عرفوها فقالوا انها مراعاة لمقتضى الحال كما دعا القول المشهور تعبيرا عن ذلك لان لكل مقام مقالا واظن ان هذه المأثورات القديمة ما زالت صالحة للعصر الجديد لانها خلاصة مقطرة لخبرات انسانية وتاريخية طويلة وعميقة .

وعلى هذا الاساس فاننا امام سؤال حيوي ما هو نوع ولون ومساحة ودرجة العمل السياسي اللازم لهذا الوقت والظرف - او بتعبير اخر - ما هو العمل السياسي الملائم لهذه المرحلة

حوار الطرشان

ان الاجابة على هذا السؤال تفترض بل وتقتضي العودة الى تعريفات وتحديدات اراها ضرورية لكي تكون هناك لغة مشتركة فيما يدور بيننا من حوار وحتى لانقع فيما يسمونه في لبنان حوار الطرشان . وهو حديث بين من لا يسمعون بعضهم ولا يفهمون عن بعضهم ومع ذلك فكل منهم يتكلم وهو في النهاية يقول لنفسه ولا يمكن ان نسمي ذلك بوقت الحوار .

ولعل اي شيء يتحتم علينا ان نصل فيه الى تعريف وتحديد هو ان نضع امام انفسنا البدائل المتاحة لنا للخروج من هذه الازمة التي نعيشها الان في الشرق الاوسط .

وهناك رأي يقول اننا امام بديلتين فقط هما الحل السياسي او الحل العسكري .

وقد فشل اولهما ولم يبق غير الثاني ولعلي اختلف مع هذا الراي وقد وجدت دائما ولا زلت اجد ان هناك ثلاثة بدائل وليس بديلتين اثنين فقط والبدائل الثلاثه فيما اجد هي : الحل الدبلوماسي والحل السياسي والحل العسكري . واذا حاولنا ولا بد ان نحاول تعريف وتحديد هذه البدائل الثلاثة ففي ظني اننا سوف نجد ما يلي .

اولا : الحل الدبلوماسي هو الحل الذي يمكن العثور عليه لاي ازمة على موائد المحادثات وبالاتصالات الجانبية حولها وبحجج القانون الدولي وبقرارات الامم المتحدة او بغير ذلك مما يمكن ان تحمله الكلمات او المذكرات او البيانات هذا الحل يمكن ان ينجح في ازمة او في مشكلة فوق كل الارادات الدولية او في ازمة او مشكلة لاتهم اية ارادة محلية او دولية الا بقدر معين . هذا الحل مثلا يمكن ان ينجح في مشكلة التسابق على التسليح النووي لان خطر الاسلحة النووية فرضه على كل الارادات الدولية شعورا بالخوف من الانزلاق الى الهاوية - ومن ثم وجدنا ان الازمة والمشكلة الخطيرة للتسابق الذي تقود اطرافها وبالذات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى مائدة مفاوضات دبلوماسية طويلة ومعقدة . لكنها تسجل كل يوم نقطة تقدم - وهذا الحل مثلا يمكن ان ينجح في مشكلة بقاء هونكونغ حتى الان مستعمرة من مستعمرات التاج البريطاني مع انها جزء لا يتجزأ من ارض الصين ولكن هذه المشكلة لم تكن في عجلة من امرها لاسترداد هونكونغ كما ان بريطانيا تعرف ان هناك وقتا محددا لاتستطيع تجاوزه في تسليم هونكونغ الى الصين . فضلا عن ان هذا البناء الملفوف بالاساطير قد فقد اهميته بالنسبة لها بعد زوال الامبراطورية وبالتالي فانه يمكن تصور يوم تنصب فيه مائدة مفاوضات في اي مكان ثم تنتهي المشكلة بعده وتختفي اثارها من الوجود - وكان هناك من تصوروا في وقت من الاوقات ان حل ازمة الشرق الاوسط يمكن ان يتم بقرار من مجلس الامن يقبله الكل ومن ثم ينفذه الجميع .

وكان هذا خطأ لان المشكلة والازمة التي صدر من اجلها هذا القرار لم تكن خارجة عن الارادات الدولية والمحلية كما انها بكل ما تنطوي عليه كانت تهم اطرافا عديدين باكثر كثيرا من حد معين وهكذا فان الحل الدبلوماسي لازمة الشرق الاوسط اي الحل عن طريق المحادثات والاتصالات والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة فشل بسبب طبيعة الازمة ذاتها .

ثانيا : الحل السياسي وهو يتضمن ضغط طرف من الاطراف في الصراع ضد طرف معاد له بكل الوسائل المتاحة الدبلوماسية الاقتصادية القوة المسلحة وفق حسابات العصر الاعلام المستنير الذي يسكب اكثر قدر من التأييد لهدف الصراع المواقف المبدئية التي تضمن اوسع جبهة من الاصدقاء والحلفاء وذلك بهدف منع العدو من فرض ارادته هذا الحل في ظني هو المفتاح الحقيقي لمشاكل وازمات العالم المستعصية وعلى سبيل المثال فهو الحل الذي تمارسه الصين في سبيل استعادة سيادتها على جزيرة تايوان كما انه الحل الذي تمارسه الثورة الفيتنامية للوصول الى انسحاب كامل للقوات الامريكية من الهند الصينية كلها ليكون لشعوب هذه المنطقة الحق في تقرير مصيرها سياسيا واجتماعيا دون تحفظ او خطر ولهذا فان الثورة الفيتنامية تمارس صراعها بمزيد سياسي متوازن من الوسائل المتاحة لها دبلوماسيا اقتصاديا عسكريا اعلاميا ميدانيا الى اخره .

بصراحة
مقال هيكل الأسبوعي

ومن هنا فاننا في ازمة الشرق الاوسط بالذات لا نستطيع ان نقول ان الحل السياسي فشل لاننا لم نمارس الا بعض وسائله ونسينا ولا اقول اهملنا ممارسة ماتبقى من الوسائل .

ثالثا : الحل العسكري ومعناه البسيط هو القوة المسلحة وحدها في يد طرف من الاطراف في اي مشكلة او ازمة يتعلق بها من اللحظة الاولى الى اللحظة الاخيرة حتى يفرض ارادته كاملة ومطلقه فوق ارادة عدو له . وهذا الحل في ظني مستحيل في عصرنا الراهن لان استعمال القوة المسلحة من اول لحظة الى اخر لحظة يقتضي ارادة كاملة ومطلقة ومثل ذلك لم يعد له وجود في عصر القوى الاعظم والموازين فيها وفي عصر التوازنات المؤثرة بين القارات والقوميات والعقائد والافكار المتحركة بسرعة البرق . وحتى الذين يملكون نظريا من اسباب القوة المسلحة لا يمكنهم من فرض اراداتهم على عدو لهم لا يفعلون ذلك ولا يقتربون منه والولايات المتحدة الامريكية تملك مثلا ان تكتسح كوبا في ساعة واحدة لكن هناك محاذير والاتحاد السوفياتي يملك مثلا ان يوجه ضربة شلل الى كل امكانيات الصين الذرية لكن هناك محاذير . بل اننا نقول في ازمة الشرق الاوسط ان اسرائيل لم تحقق انتصارا كاملا في حرب الايام السته وهذا صحيح لانها لم تستطع ان تفرض ارادتها مطلقا فوق ارادة العرب . ففي صراعنا مع اسرائيل فلا اظن اننا سوف نملك في المستقبل القريب حجم القوة العسكرية اللازمة لخطوة اولى عند القنطرة كمدخل الى سيناء. وحتى الخطوة الاخيرة عند القنيطرة على المرتفعات السورية : لا حجم القوة متاح بهذه البساطة ولا ظروف مرئية مواتية بهذه البساطة نفرض من ذلك بان الحل السياسي هو المطروح الحقيقي والوحيد امامنا بالمعنى الذي اتفقنا عليه اي بالدبلوماسية والاقتصاد والقوة المسلحة وفق حسابات العصر والاعلام المستنير والمواقف الميدانية الى اخره .

اربعة الـوان

وبالتالي فمن الخطأ ان نقول بفشله ونحن لم نجرب بما فيه الكفاية كل وسائله - وفي مقدمتها القوة المسلحة وفق حسابات العصر . بل انه خطر ان نقول بفشله لانه ليس هناك بديل متاح غيره لان الحل الدبلوماسي عاجز والحل العسكري المطلق مستحيل يقودنا ذلك الى نظرة فاحصة على الوان الحلول السياسية المثلة وسوف نجد ان هناك اربعة الوان على الاقل .

اولا : هناك الحل السياسي الذي يقوم على اساس الرضى بالامر الواقع وقبوله وهذا هو الحل الاستسلامي .

ثانيا : هناك الحل السياسي الذي يقوم على اساس اخذ مايرضي الطرف الاخر باعطائه وهذا هو الحل التقليدي لانه يقوم على المساومة من موقف الضعف .

ثالثا : هناك الحل السياسي الذي يقوم على اساس انتزاع كل ما يمكن انتزاعه باستعمال اقصى القوة الذاتيه مضافا اليها كل العوامل المساعدة قريبا وبعيدا وهذا هو الحل الثوري لانه الحل العلمي الذي يدرك ان النضال الوطني والقومي مراحل مستمرة متصلة بحسابات قائمة او محتملة . على ان نتذكر دائما ان هناك مرحلية تقليديه تنام على ما تصل اليه . كما ان هناك مرحلية ثورية تدرك ان المراحل المتعاقبة هي حلقات استراتيجية طويلة الامد لا تغير كل تقدم نهاية طريق وانما تعتبر كل تقدم بداية طريق .

رابعا : هناك الحل السياسي الذي يقوم على اساس الاصرار على الخطوة الاخيرة قبل ان تبدأ الخطوة الاولى وهي من هنا تطلب ما هو اكبر من قوتها الذاتية مضافا اليها دعم العوامل الخارجية . وهذا هو الحل الطفولي بتعبير لينين وهو في الحقيقة ليس حلا لانه يتحول في الواقع الى نوع من احلام النوم او احلام اليقظة وهو في النهاية وعلى تعبير للدكتور محمود فوزي تضييع للممكن في طلب المستحيل .

احتمال الحل الدبلوماسي

اذن هكذا اتصور فاننا في انواع الحلول الثلاثة المحتملة نظريا وهي الحل الدبلوماسي والحل السياسي والحل العسكري بديلا عمليا واحدا هو الحل السياسي بالمعنى الذي اتفقنا عليه .

واذن هكذا اتصور فان امامنا من الوان الحلول السياسية المحتملة وهي الحل الاستسلامي والحل التقليدي والحل الثوري العلمي والحل الطفولي لونا واحدا مقبولا هو الحل الثوري العلمي ولعلنا الان ان ننتقل من انواع الحلول المتاحة والوان الحلول المتاحة الى الساحات المتاحة للحركة في سبيل الحل في هذا الوقت والظروف.

لقد اتفقنا على النوع المتاح لنا وهو الحل السياسي بمعنى حشد واستعمال كل وسائلنا الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية والميدانية الى اخره لتوجيه ضغط مركز ضد العدو يمنعه من فرض ارادته علينا - ثم اتفقنا على اللون المناسب لعملنا السياسي للحركة من اجل الحل وهو الحل السياسي الثوري والعلمي الذي يسعى الى انتزاع كل ما يمكن انتزاعه باقصى القوة الذاتيه مضافا اليها كل العوامل المساعدة قريبا وبعيدا اي اقصى القوة الشاملة وطنيا وقوميا ودوليا .

والان ما هي المساحة المتاحة للحركة من اجل الحل في هذا الوقت . ولسوف نجد ان هناك سؤالا توضيحيا يجب ان يسبق ليكون ما يجيء بعده متصلا بسياق منطقي هذا السؤال التوضيحي هو ما هو مؤدى اي حل سياسي مهما كان نوعه ولونه والرد هو ان مؤدى اي حل سياسي هو نقل الاوضاع الحقيقية على ارض الصراع الى وثيقة دولية داعية التنفيذ لكل الاطراف ويترتب على ذلك ان نسأل انفسنا اذا اردنا الان ان ننقل الى وثيقة دولية حقيقة الاوضاع على ارض الصراع فهل هذه الحقيقة ملائمة لنا او هي غير ملائمة .

نظرة على الارض امامنا سوف تعطينا حقيقة ليست هي بالضبط ما نريد نقله الى وثيقة . مع العلم بانه لا يمكن لاية وثيقة واجبة التنفيذ . او قابلة للتنفيذ الا ان تعكس الحقيقة على الارض . والا فانها ستظل حبرا على ورق . وهذا بالضبط ما حدث لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وما حدث قبله لاية وثائق انشائية بليغة اكدت على وجود فلسطين وعلى حقوق شعبها .

عبر التاريخ السياسية كلها تقول لنا انه لا تحترم في هذا العالم وثيقة الا اذا كانت تعبيرا عن حقيقة . سوف تقول لنا اي نظرة على الارض الان ان ما هو موجود ليس هو بالضبط اكثر الاوضاع ملاءمة لنا اننا اتخذنا قبل اسابيع قرارا بتأجيل المعركة لتوقيت اخر وذلك عن حسابات لها دواعيها من موقع المسؤولية الوطنية والقومية ومعنى ذلك ان الضغط بامكانية العمل العسكري ليس معلقا فوق المنطقة بالدرجة المطلوبه يدفع الازمة الى نقطة التوتر والخطر ونحن الان في جهد ضخم تبذله وزارة جديدة من اجل اعادة ترتيب الجبهة الداخلية في مصر لمواجهة شاملة ومعنى ذلك ان هناك فسحة زمان اسابيع او شهور لااعرف سوف تمضي في هذه العملية وهذا ايضا يبقي الازمة بعيدا عن نقطة التوتر والخطر . هذا من ناحية القوة الذاتية .

العوامل المساعدة

ومن ناحية العوامل المساعدة فان العوامل المساعدة بالنسبة لنا ثلاثة :

اولا : الموقف العربي العام ونظرة عليه تثير القلق معركة اسرائيل ضد الفدائيين في لبنان وفي سوريا مثلا مخططات الحكم العراقي في الاغتيالات في كل مكان مثلا - خطف طائرة الى عدن في طلب فدية تحت اسم العمل الفدائي - ومنظمات المقاومة تصف المقامرة بانها عملية تصب الى اخره .

ثانيا : الصداقة العربية السوفياتية وهذه الصداقة الحيوية والضرورية عرضة لحرب نفسية ضارية وان كان النجاح الضخم لرحلة الرئيس انور السادات الى موسكو اخيرا قد بدد كثيرا واضاف كثيرا .

ثالثا : الاهتمام العالمي بالازمة ولا بد ان نعترف ان العالم مشغول باشياء اخرى من حرب الهند وباكستان وقد انتهت الى زيارة نيكسون للصين وما زالت اصداءها تدوي الى اجتماع نيكسون والقادة السوفيات هو المشهد العالمي الذي يعد له المسرح الان ليرتفع الستار بعد شهرين واذن فانه من الناحيتين ناحية القوة الذاتيه المصرية وناحية العوامل المساعدة معها لطرح نوع الحل المطلوب للازمة واللون المقبول لهذا الحل فان الوقت والظرف الحاليين ليس انسب الظروف لنقل الامر الواقع الى وثيقة واجبة للتنفيذ او قابلة للتنفيذ .

ان ذلك سوف يقودنا تلقائيا الى المساحة التي يمكن ان نتحرك عليها الان اذا نقلنا ما هو واقع على ارض الصراع الى وثيقة دولية فان هذه الوثيقة الاولوية الاولى في هذه الرحلة يجب ان توجه بالكامل الى عملية تحسين للامر الواقع على ارض الصراع ودون ان تهتم الان كثيرا باي شكل من اشكال الوثائق سواء ما يمكن ان يقدم لنا كحل جزئي لفتح قناة السويس عن طريق الولايات المتحدة او كاي محاولة يمكن ان تستمر فيها جهود الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة وهو السفير غونار يارينغ .

من هنا فليس ينبغي لنا ان نذهل اذا كان ما سوف نتلقاه من الولايات المتحدة هو اوراق خفيفة لا هدف لها غير دفعنا الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ليس ينبغي لنا ان نذهل لان ترجمة الامر الواقع على ارض الصراع تؤدي بالولايات المتحدة الى هذا السخاء ومن هنا ايضا فليس ينبغي لنا ان نذهل اذا كان كل ما سوف تقدمه اسرائيل ليارينغ هو الصلف العنيد بالرفض الكامل لمذكرته بتاريخ ٨ فبراير عام ١٩٧١ وهي مذكرة طالبت اسرائيل ان تتعهد بالانسحاب من الارض المصرية كخطوة اولى ليس ينبغي لنا ان نذهل لان ترجمة الامر الواقع على ارض الصراع تؤدي باسرائيل الى هذا الصلف العنيف .

من هنا فان الوقوف امام الالفاظ في اي ورقة تقدم لنا سواء عن طريق الولايات المتحدة الامريكية او عن طريق يارينغ ليس ينبغي له ان يكون شاغلنا في هذا الوقت وهذا الظرف ان الالفاظ في الاوراق فقل ما اقترح عن الامر الواقع على ارض الصراع واذا اردنا ان نغير الالفاظ فتغيرها الحقيقي هو تغير الامر الواقع على ارض الصراع ليس معنى ذلك انني اطالب باغلاق كل الابواب مع الولايات المتحدة وليس معناه بوقف كل اتصال مع السفير غونار يارينغ .

مثل ذلك عكس قناعاتي على طول الخط لنسمع ما تقوله الولايات المتحدة ونقبله او نرفضه عندما نشاء ونغلق بابا ونترك بابا اخر مفتوحا او مواربا هذه مسالة تفصيلية المسالة الاساسية الان هي الاوضاع على ارض الصراع وهذه كما يقول العسكريون هي جبهة المجهود الرئيسي في هذا الظرف والوقت . وصلنا الى الساحة التي يمكن ان نتحرك عليها الان في سبيل الحل السياسي بنوعه المطلوب ولونه اللازم هي الساحة هي ضرورة ادخال تحسينات كبيرة على وسائل قوتنا الذاتيه وعلى العوامل المساعدة لهذه القوة الذاتيه .

اي ان المساحة المتروكة امامنا من الوقت الان لا ينبغي ان تضيع لا مع الولايات المتحدة ولا حتى مع يارينغ وليس هناك ضرر من سماع ما تقوله الولايات المتحدة ولكن ليس هناك نفع محقق الان وليس هناك ضرر من سماع ما يقوله السفير يارينغ ولكن ليس هناك نفع محقق الان ولتسمع ماشئنا وشاوروا ولكن لندرك ان جبهة المجهود الرئيسية ليست في سماع ذلك كله ولكن في تحسين اوضاعنا كما قلت وعلى ارض الصراع ذاتها .

لنبحث عن كل اضافات ممكنة الى قوتنا الذاتيه لندرس اية احتمالات متاحة لنا في مجال استعمال القوة العسكرية كما هي الان او كما ستكون بعد اسابيع او شهور لنفكر في طريقة نعيد بها تركيز الامور بشكل افضل في المجال العربي والقومي لتفتح اكثر مع الاتحاد السوفياتي لنكن اكثر جسارة في العالم لنشد اهتمامه الى نضالنا ولنربط مصالحه ومبادئه بموقفنا هذه هي الساحات المفتوحة لحركتنا هذه اللحظات وبها يمكن ان نتصاعد الى الدرجة التي نصبح فيها قادرين على صنع حقيقة مختلفه تقبل صياغتها في وثيقة دولية واجبة التنفيذ او قابلة للتنفيذ . وثيقة يكون فيها واضحا ومؤكدا اننا تحدينا ارادة العدو ورفضنا فرضها علينا ذاكرين دائما انه في المجال الدولي لا قيمة لوثيقة الا ترجمة تحقيقة . لعلي اعتذر اذا بدا الحديث مركزا الى درجة تجعله غير مفهوم يصوغ قارئه فيه بين النوع واللون والمساحة والدرجة في العمل السياسي.

ديان : تغير في مو

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المسلحين والى اي مدى سيطبق الجيش اللبناني هذه السياسة . واضاف : ان حقيقة تواجد الجيش اللبناني الان في حوطن المسلحين لا يشكل الحل للقضية .

واشار الجنرال ديان الى ان من وجهة النظر الاسرائيلية هناك مطلبين:

- ان تتخذ الحكومة اللبنانية قرارا يمنع المسلحين من العمل من الاراضي اللبنانية بما في ذلك التسلل الى الاراضي الاسرائيلية .
- ان يقوم الجيش اللبناني بتنفيذ هذا القرار بكل دقة .

واعرب وزير الدفاع عن اعتقاده بان الحكومة اللبنانية بامكانها اتخاذ قرار كهذا وانه بوسع الجيش اللبناني تطبيق ذلك - غير انه قال ان القيام بهاتين الخطوتين ليس بالامر السهل. ورد الجنرال ديان على سؤال حول

ما يمكن ان يحدث في حالة
المسلحين بنشاطهم من الاراضي
فقال انه لا يمكن تحديد
ضوء عملية واحدة واضاف
عدم التوقع دائما ان تقوم
الاسرائيلية باجتياز الحدود
من اجل تامين سلامة
الاراضي الاسرائيلية بل ان
وسائل ضغط اخرى يمكنها
ناجعة .

وقال انها عملية مرحلة
اسرائيل مواصلة القصف
امله في ان تدرك الحكومة
في النهاية وان يدرك
اللبناني انه من الافضل
نشاط المسلحين من الاراضي

وتطرق الجنرال
القصف الاخيرة من
والقصف المضاد الذي
الاسرائيلية وقال انه
على استعداد لمواجهة
عواقب القصف المضاد
عن اعتقاده بان سوريا
في الحال الحاضر للدخول في

وقال وزير الدفاع ان
ضغوط بالنسبة للبنان
على سوريا واضاف انه لا
عملية عسكرية اسرائيلية
ستكون النهاية او الحل
مسالة سياسة وقرار من جانب
رغبة من جانبه في حد نشاط
في المرحلة الاولى ومنعها في
لاحقة .

واشار وزير الدفاع انه
في الاردن فان المنظمات
مسالة البقاء ام الزوال -
ضوء احداث الاردن فان
المسلحة يجب ان تحل نفسها
عدم تمكنها من العمل من
ولبنان - ولكن ذلك لا يمكن
بسهولة وخلال فترة وجيزة .

واضاف الجنرال ديان انه
القول ان بعد ان تم ابعاد
من الاراضي الاردنية كانت
بحاجة الى فترة من الوقت
تنظيماتها . ولقد انتهت هذه
لان المنظمات الان في وضع
القيام بعمليات من الاراضي
او اللبنانية .

اتهام هيكل بالانهزامية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الأولى ـ

يستبعد الحرب في الشرق الاوسط وفي اي مكان اخر في هذا الوقت بينما تحرم الزعامة المصرية الشعب المصري من جميع اسباب الرفاهية ومن بعض ضروريات الحياة لبناء اقتصاد حربي والاعداد البلاد للمعركة ضد اسرائيل.

وقالت ، ومرة ثانية يقول السيد هيكل ان الباب لم يغلق في وجه تسوية سلمية في الوقت الذي يعلن فيه الرئيس السادات مرارا وتكرارا ان الحرب وحدها هي التي ستعيد الاراضي المحتلة .

وهاجمت وكالة الانباء الجزائرية صباح اول امس السيد محمد حسنين هيكل دون ان تذكره بالاسم ونددت الوكالة بصوت الهزيمة الذي قالت انه يعلو في مصر واعلنت الوكالة الجزائرية انه على الرغم من ان هذا الصوت معروف جيدا من العرب كافة الا ان هذا الوقت الانهزامي الجديد الذي يحدث في لحظات عصيبة تعيشها الامة العربية يكتسب اهمية خاصة تماما .

واشارت صحيفة الدستور الاردنية الى مقال السيد هيكل فقالت ان الحل الذي يقترحه السيد هيكل الذي يدعو العرب الى قبول ما يمكن اخذه من العدو ووضع ذلك في نطاق مستند دولي وابقاء ما لا يمكن تحقيقه الان الى المراحل القادمة للكفاح الوطني . واضافت الصحيفة ان مثل هذا الحل يعد تخليا عن قرارات دولية وخاصة قرار مجلس الامن الدولي الصادر في شهر نوفمبر عام ١٩٦٧ .

اما صحيفة الحياة البيروتية فكتبت تقول ان مقال الاستاذ هيكل يستند الى التصريح الذي كان اللواء جعفر النميري رئيس الجمهورية السودانية قد ادلى به والذي دعا الى تغيير اسلوب الحرب التقليدي مع اسرائيل لان هذه الحرب تسيطر عليها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . واضاف انه لا يجوز شن حرب مثل هذه اذا كانت لا تحصل في طياتها الضمنية لامريكا وروسيا . واضافت ان الحل الذي يقترحه هيكل يشبه الحل الذي كان الرئيس التونسي السيد الحبيب بورقيبة قد اقترحه .

واعربت صحيفة «بيروت» المؤيدة للعراق عن آراء مماثلة وقالت ان من يدقق في مقالات السيد هيكل المتعارضة يتاكد من انها تتضمن الترويج للاستسلام امام الولايات المتحدة اولا والعدو الصهيوني ثانيا والعداء للجماهير العربية بصفة مطلقة .

وقالت انه كلما ازداد الانسان امعانا في قراءة ما يكتبه السيد هيكل وتحديقا في ما يهدف اليه ازداد اعجابا بصدق الحس الوطني لدى طلاب القاهرة وهم يطالبون بمحاكمته .

المسلحون ـ تتمة

يتحدث في اجتماعه الشهري المعتاد مع مجلس نقابة الصحافة في بيروت ان لبنان سيتحاشى الوقوع بشرك اسرائيل الذي يستهدف ارغامه على النزاع مع المسلحين .

واضاف ان البعض يتحدث عن تقصير لبنان في الدفاع عن اراضية غير ان من يعيش جو المعركة له اوضاعه وظروفه اذ انه يرى الاشياء من مكانة غير ما يراها الاخرون .

واكد ان قوى الامن الداخل والامن العام قد قاما بواجباتهما في نقل المعلومات السرية الدقيقة لمراحل المعركة . وقال ان الصحف اللبنانية اعطت للقراء صورة هي غير الصورة الواقعية فقد كادت ان تظهر لبنان والمسلحين بمظهر المتخاصمين الذين يحمل كل منهما مدفعا موجها الى الاخر.

وقال ان هذه الصورة الزائفة قد ظهرت بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وقد تضمنت تهديدا للسلطات اللبنانية باستعمال مختلف الوسائل ان هي اقدمت على طرد المسلحين .

وبعد ان اشاد الرئيس اللبناني بالجيش اللبناني وقيادته عزا عدم تدخل الجيش في العمليات الاسرائيليه الى قواعد القتال والاحوال الجوية واكد انه يصعب على اي جيش في العالم التحرك اذا لم يكن وحده في الميدان واذا كانت هناك قوات مسلحة اخرى الى جانبه .

ودعا الى وجوب التنسيق بين الجيش والمسلحين واشار الرئيس اللبناني الى اتفاقيات القاهرة المعقودة بين المسلحين والسلطات اللبنانية وقال ان هذه الاتفاقيات قد تمت برغبة الفريقين وانه يجب اخذ هذا الامر بنظر الاعتبار .

كلمة الأنباء ـ تتمة

ان الاستاذ هيكل وغيره من رجال الاعلام في مصر ، يحسنون صنعا اذا هم قالوا صراحة للشعب المصري ان مصر يجب ان تتجه من الان فصاعدا نحو السلام وان للسلام ثمنا تماما كما ان للحرب ثمنا . وعليهم كذلك ان يقولوا للشعب ان السلام هو موضوع اسرائيلي مصري كما ان الحرب كانت موضوعا اسرائيليا مصريا .

ان قيمة الزعامة هي بمقدار صراحتها مع الشعب وما دامت الزعامة المصرية تقول اليوم ما لم تقله بالامس فعليها ان تتقدم خطوة اخرى فتقول ان السلام مع اسرائيل هو هدفها الوحيد

مهمة يارينغ ـ تتمة

للازمة - ولكنه قال ان ذلك يحتاج الى كثير من الصبر والمثابرة .

ورفض الدكتور فالدهايم الادلاء باية تفاصيل عن نتائج محادثات الدكتور يارينغ الاخيرة في مصر والاردن واسرائيل - وقال ، لقد اجرى الدكتور يارينغ اتصالات مع الفرقاء المعنيين لتوضيح مواقفهم ومعرفة ما اذا كان هناك امكانية للاستمرار في مهمته .

جولة سريعة ـ تتمة

اول امس السيد محمد الباقر احمد وزير داخلية السودان الذي سلمه رسالة من الرئيس النميري .

وغادر الوزير السوداني القاهرة امس عائدا الى بلاده .

السادات يجتمع باللجنة الدائمة لمجلس الشعب

وكان الرئيس انور السادات قد التقى يوم الجمعة الماضي لمدة ثلاث ساعات مع اعضاء اللجنة الدائمة لمجلس الشعب وناقش معهم ابعاد الموقف السياسي والعسكري .

وقالت «الاهرام» ان الرئيس السادات شرح لاعضاء اللجنة تطورات الموقف منذ ان اعلنت الولايات المتحدة في شهر كانون الثاني الماضي استمرار تزويدها لاسرائيل بطائرات الفانتوم ومعاونتها في اقامة صناعة للاسلحة .

وقال الرئيس ان مصر ايضا تعمل على تطوير اسلحتها وتدعيم قواتها المسلحة - وتكلم كذلك عن مسؤوليات مجلس الشعب في مرحلة المواجهة الشاملة في اعداد الجبهة الداخلية للمعركة والتصدي للحرب النفسية .

فوزي يجتمع بنوفل

واجتمع امس الدكتور محمود فوزي نائب الرئيس انور السادات بالدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وبحث معه الاوضاع العربية الراهنة .

احباط محاولة ـ تت

بنغلادش .

وذكرت اول امس انباء غير
في روالبندي ان مكتب البرق
ومحطات الاذاعة والتلفزيون
واحاط بها رجال البوليس

وفي بيان وجهه الى الامة
اعرب السيد بوتو عن امله
قريبا مفاوضات مع الهند
مجيب الرحمن رئيس وزراء
بغية تحقيق سلام وتعاون في
القارة الهندية .

واضاف انه يبذل جهودا
لتامين اطلاق سراح الـ
الف اسير حرب باكستاني في
ودعا الهند الى اطلاق سراح
على حسن النية .

ونائد الرئيس بوتو
تعتبر هذه القضية منفصلة
الاخرى المعلقة بينها وبين الباكستان

قـرارات ـ تتمـ

والوضع في الشرق الاوسط
استمرار احتلال اسرائيل الاراضي
دول عربية اسلامية
انتهاكا لميثاق الامم المتحدة
لقراراتها وتهديدا للسلام العالمي

وقال ان
مساندة ودعم الدول الثلاث
اراضيها وادانة اسرائيل على
التي ارتكبته عام ١٩٦٧ ضد
العربية الثلاثة وعلى
مبادىء الامم المتحدة وعلم
ويحملها مسؤولية تدهور
الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان
تمسكه بانسحاب اسرائيل
الاراضي العربية وعن
الدول الاسلامية وجهود الدول
بقصد ايجاد حل عادل لمشكلة
الاوسط تنفيذا لقرارات الامم

واهاب المؤتمر بجميع الدول
للعدالة اتخاذ اجراءات
اسرائيل وضد سياستها
الدول الكبرى وخاصة الولايات
باتخاذ خطوات من شانها
ووقف تقديم اي دعم
اقتصادي لاسرائيل .

وقرر المؤتمر كذلك
الدول الاعضاء فيه
للمساهمة في ازالة
الاسرائيلي من الاراضي
بما في ذلك اتخاذ اجراءات
والاقتصادية ضد اسرائيل
تقديم العون المادي والمعنوي
الفلسطيني لمساعدته في

وشكل المؤتمر لجنة
السفر الى اسلام اباد
الصدع في العلاقات بين
وبنغلادش .